

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بمتوسطة العوامر ابراهيم بالسويهلة – سيدي عون -

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم النفس تخصص علم نفس مدرسي

إعداد الطالبان

* بوزيان عون

* مكناسي عبد الرزاق

من إشراف

د.غربي عبد النا صر

لجنة المناقشة

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه -لخضر	رئيسا مناقشا	استاذ محاضر	جاري البشير
جامعة الشهيد حمه -لخضر	مشرفا ومقرا	استاذ تعليم العالي	غربي عبد النا صر
جامعة الشهيد حمه -لخضر	عضوا مناقشا	استاذ محاضر	نصرت السعيد

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين" الآية 19

الشكر والحمد والثناء لله العلي الكريم على ما وهبنا من نعم، و وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد{صلى الله عليه وسلم} عليه أفضل الصلاة والسلام .

أخص بالشكر الجزيل وبالامتنان للاستاذ والنموذج في الخلق والتعامل والكرم

د / " غربي عبدالناصر" على ما تعلمتنا منه ومنحنا من عمله الوفير ، ولم يبخل علينا بمعلوماته الوفيرة و تحمل معنامشقة البحث ،وقدم لناكل كل ما لديه من وقت وجهد ونصائح وملاحظات بناءة التي لها الأثر الكبير في هذا الإنجاز ، راجينا من الله أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وطول العمر وأن يرزقه من فضله الواسع.

كما لا أنسى أن أتقدم بشكرنا الخالص لكافة الطاقم الإداري بمتوسطة العوامر ابراهيم بالسويهلة- سيدي عون – دائرة المقرن -

ملخص الدراسة:

تعالج الدراسة الحالية موضوع علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي, وذلك باختيار العينة عرضية طبقية, من "العوامر ابراهيم" قرية السويهلة بلدية سيدي عون , دائرة المقرن ,الوادي, قوامها 30 فردا.

ثم قمنا بتطبيق الاستبان العنف المدرسي , علي عينة استطلاعية قوامها, 30 فردا وبعد حساب صدقه وثباته علي عينة الدراسة الاساسية. وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة الي مايلي :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي(العنف اللفظي) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي (العنف الجسدي) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

Abstract.

The current study deals with the issue of the relationship of school violence with the academic achievement of middle school students

The study relied on the comparative descriptive approach, by selecting a stratified random sample, from "Al-Awamer Ibrahim", the village of Al-Suihla, the municipality of Sidi Aoun, Al-Muqrin district, Al-Wadi, consisting of 30 individuals.

Then we applied the school violence questionnaire, on an exploratory sample of 30 individuals, after calculating its validity and reliability on the same sample.

After collecting and classifying the results, the study concluded the following:

- There are statistically significant associative between school violence (verbal violence) and academic achievement among middle school students.
- There are statistically significant associative between school violence (physical violence) and academic achievement among middle school students.
- There are statistically significant associative between school violence and academic achievement among middle school students.

فهرس المحتويات

أ.....	شكر وتقدير
ز.....	مقدمة
10.....	الفصل الأول
10.....	الإجراءات المنهجية للدراسة
11.....	1. مشكلة الدراسة :
12.....	3. أهمية الدراسة:
12.....	4. أهداف الدراسة:
13.....	5. تحديد المصطلحات:
15.....	6. الدراسات السابقة:
18.....	7. التعقيب على الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: العنف

20.....	تمهيد:
21.....	1. تعريف العنف:
21.....	2. خصائص العنف:
22.....	3. العوامل المساهمة في ظهور العنف:
24.....	4. الآثار التي يتركها العنف:
26.....	5. الأسس النظرية للعنف:
32.....	6. خصائص العنف المدرسي:

33	7. أسباب العنف المدرسي:
35	8. أنواع العنف المدرسي.
35	9. مظاهر العنف المدرسي:
36	10. آثار العنف المدرسي:
37	11. إجراءات الوقائية للعنف المدرسي:

ملخص الفصل: الفصل الثالث

40	التحصيل الدراسي
41	1. تعريف التحصيل الدراسي:
41	2. أنواع التحصيل الدراسي.
42	3. أهداف التحصيل الدراسي :
43	4. شروط التحصيل الدراسي.
43	5. قياس التحصيل الدراسي :

الجانب الميداني

الفصل الرابع

52	تمهيد:
53	1. منهج الدراسة:
53	2. مجالات الدراسة:
54	3. عينة الدراسة:
54	4. أدوات جمع البيانات:

- 56.....5.حساب الشروط السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات):
- 58.....6.الأساليب الإحصائية.....

الفصل الخامس: نتائج الدراسة

- 61.....تمهيد:
- 62.....1.عرض النتائج ومناقشتها:
- 62.....2.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:
- 64.....3.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
- 66.....4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:
- 71.....خاتمة:
- 73.....قائمة المراجع.
- 79.....قائمة الملاحق.

فهرس الجداول

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس العنف المدرسي

56.....

جدول (2): يوضح ثبات مقياس العنف المدرسي (البعد الثاني). بطريقة ألفا كرونباخ ... 57

جدول (3): يوضح الثبات مقياس العنف المدرسي بالتجزئة النصفية..... 58

جدول رقم(04): نتائج معاملا لارتباط بين مقياسي العنف المدرسي(العنف اللفظي)

63..... والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة التلاميذ.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر ظاهرة العنف، ظاهرة اجتماعية خطيرة على المجتمع بأسره، خصوصا في المجال التربوي البيداغوجي، فالعنف ظاهرة قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، وليست ظاهرة حديثة تعاني منها المجتمعات الحديثة وتهدد مستقبلها، فالعنف هو سلوك يرتبط بتصرف الفرد، إلا أن مثيراته عادة ما تكون لفظية، جسدية، فإنه لا يحدث بشكل عفوي أو تلقائي، مالم تكن هناك استجابة لمثيرات ليس بالضرورة، أن تكون مساوية له بالقوة و الإتجاه بل أحيانا تكون أكثر، و أحيانا أخرى أقل، أي يتطلب من حدوث العنف وجود علاقة اجتماعية سلبية بين فردين.

ونظرا لأن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فقد تأثرت وأصبحت تشهد سلوكيات عنيفة بشكل كبير بين طلابها، وتعد من أخطر الآفات التي تهدد كيان المدرسة، وخصوصا التلميذ المتلقي للعنف سواء من طرف الأساتذة ، الإداريين أو الزملاء مع بعضهم البعض، فظاهرة العنف المدرسي اليوم أثارت اهتمام الباحثين، والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظواهر.

فالعنف المدرسي ظاهرة شائعة، باتت تشكل خطر على التلميذ مما تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي. فالمعلم له دور جد مهم داخل هذه المؤسسات وهو عضو في العملية التعليمية التربوية، ويقوم بالتحكم من تفشي هذه الظاهرة على أنها تهز كيان النظام التربوي بأسره، وهذا ما يؤكد العديد من الباحثين والمختصين في مجال علم النفس التربوي، على اهتمام المعلم بالعملية التعليمية التعليمية. فقد شملت دراستنا بايين،

الباب الأول يختص بالجانب النظري ويتكون من أربعة فصول:

-الفصل الأول: والذي خصص لطرح الإشكالية وفرضيات الدراسة، ثم تطرقنا إلى أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد المصطلحات إجرائيا، والدراسات السابقة واخيرا التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه العنف بحيث تطرقنا إلى خصائصه، والعوامل المساهمة في ظهوره والأثاره، والاسس النظرية للعنف، ثم وتناولنا فيه تعريفا للعنف المدرسي بحيث تطرقنا إلى خصائصه، وأسبابه وانواعه ومظاهره واثاره وبعض الإجراءات الوقائية منه.

-الفصل الثالث: تضمن الجوانب الرئيسية التي تتعلق بالتحصيل الدراسي ,بحيث تناولنا فيه مفهومه و انواعه وأهميته وشروطه وادوات قياسه, وبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

أما الباب الثاني فيختص بالجانب الميداني ويضم فصلين :

-الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث وضعنا تعريفا للمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات اضافة إلى مجالات الدراسة.

-الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل وتفسير البيانات ووضحنا النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

1 . إشكالية الدراسة .

2 . فرضيات الدراسة .

3 . أهمية الدراسة .

4 . أهداف الدراسة .

5 . تحديد المصطلحات .

6 . الدراسات السابقة .

1. مشكلة الدراسة :

يعاني الكثير من اطفال العالم اليوم، من مشكلات واضطرابات سلوكية ومن هذه الاضطرابات السلوكية العنف، فهو نوع من السلوك الاجتماعي ويهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة، وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان، أو بسبب التنشيط ويعد استجابة طبيعية للإحباط، وهو متعلم أو مكتسب عبر التعلم والمحاكات نتيجة التعلم الاجتماعي، فالطفل يستجيب للمواقف المختلفة بطرق متعددة، فيتخذ العنف اشكال عديدة فقد يكون لفظيا تعبيريا، أو مباشر وقد يكون جمعي أو فردي، أو يكون موجه للذات وقد يكون أيضا مقصودا أو عشوائيا.

يعد العنف المدرسي واحد من أهم الأحداث المجتمعية في أنحاء عدة من العالم، وقد شهد العنف عدة ظواهر خصوصا في المدارس، ومن بين تلك الظواهر الاعتداءات بين التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية، أو في جوارها إلا أنها لم تحظى باهتمام حقيقي وجاد. فلوحظ في الآونة الأخيرة، ازدياد شدة العنف مقارنة مع السنوات السابقة كتدافع التلاميذ أو التشاجر، فيما بينهم في ساحة المدرسة، أو أثناء الخروج من المدرسة وكذلك تعنيف المعلمين للتلاميذ، أو ضربهم فالعنف ظاهرة تفاقمت في المجتمعات والدول، ولأن المدرسة في بلادنا تمر اليوم بفترات غليان وشغب واضطرابات متعددة.

وتعتبر المدرسة البيت الثاني للمتعلم، فهو يقضي فيها مالا يقل عن ثماني ساعات يوميا ولها أهمية كبيرة في تنشئة أفراد المجتمع وتعليمهم.

فالتحصيل الدراسي يعطي نتائج لقدرات المتعلم العقلية والمعرفية، لما لديه من خبرات ومهارات مكتسبة سابقا، فالمعلم يقوم بإجراء اختبارات تحصيلية على المتعلم، في كل فصل ويتحصل على نتائجه، التي تحدد هل المتعلم متفوق أو غير متفوق ويقول "عمر الشباني" بأن التحصيل هو الدرجة التي يحصل عليها المتعلم، في امتحان معين من قبل المعلمين سواء كان هذا الامتحان شفويا تحريريا أو كليهما. (الخالدي، 2008، ص92)

فالعنف المدرسي قد يلحق آثار سلبية، على نتائج المتعلم في تحصيله الدراسي والتي يعد من نتائج سلوكيات غير مقبولة، سواء كان من قبل المتعلم للمعلم أو التي تصدر من التعلم ضد بعضهم البعض، والتي تلحق ضررا كبيرا سواء كانت سلوكيات جسدية لفظية نفسية أو مادية... الخ.

فالتحصيل الدراسي هو الذي يحدد النجاح للمتعلم, سواء انتقله من سنة إلى أخرى أو من طور تعليمي إلى آخر. فالعنف المدرسي له علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي فهو يولد ضغطا ,مدرسيا وتؤثر على نتائجه وخصوصا إذا كان موجه ضد المتعلم, فهو لا يقتصر على الشخص الذي يمارسه, بل حتى على الشخص الذي تعرض لهذا الفعل العنيف. ومنه نطرح التساؤل التالي: "هل للعنف المدرسي علاقة بالتحصيل الدراسي؟".

2. فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.

❖ الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- دراسة هذه الظاهرة من جهة علاقة العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.
- محاولة التعرف على نسبة تفشي ظاهرة العنف في المؤسسات التعليمية التربوية.
- محاولة التعرف على أهمية معالجة مظاهر العنف المدرسي.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي

4. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

- تسليط الضوء على أشكال العنف المختلفة .
- التعرف على درجة مستويات العنف لدى عينة الدراسة.
- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

- الكشف عن العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5. تحديد المصطلحات:

- العنف: هو من السمات الطبيعية البشرية يتسم به الفرد والجماعة ويكون حيث يكف العقل عند قدرة الإقناع فيلجأ الإنسان للتأكيد الذات. فالعنف ضغط جسدي أو معنوي ذات طابع فردي أو جماعي, فينزله الإنسان بقصد السيطرة أو تدميره. (حافظ بطرس، 2010، ص 258).

-التعريف الاجرائي: هو سلوك غير حضاري، وهو كل ما يلحق الأذى والضرر بالآخرين والاعتداء عليهم، وقد يكون هذا العنف رمزي لفظي أو جسدي...الخ .
العنف المدرسي: هو سلوك إيذاء متعمد يستمر لفترة من الوقت ,يظهر في المدرسة مدفوعا برغبة أحد الطلبة ومجموعة منهم بالسيطرة أو بتوجيه الإهانة للآخرين .
(نادية حسن،2012،ص 191).

- التعريف الاجرائي: هو سلوك يقوم به بعض التلاميذ في المدرسة بغية التسليط على الآخرين وتوجيه الإهانة إليهم، قد يكون هذا العنف بإيذاء الآخرين مثل: الضرب الركل، شد الشعر، السب، الشتم، وغيرها من سلوكيات العنف.

-التحصيل: هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة و يمكن قياسه بنتائج التي يتحصل عليها الطالب ,في إختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصفها ,ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه ,وما يوصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات. (صالح أبو جادو، 2007،ص 173).

-التعريف الإجرائي: هو عبارة عن نتائج تقييمية يحصل عليها المتعلم ,خلال مساره الدراسي، مروراً باختبارات تحصيلية في كل فصل دراسي.

-التحصيل الدراسي: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات بدرجات في الإختبار, بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (شحاتة، 2001،ص 89).

التعريف الإجرائي: هي النتائج التي يحصل عليها المتعلم من مهارات ومعلومات ومعارف عليها بنتائج تقييمية في آخر كل فصل.

-المدرسة: هي مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها، والمنظومة في العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها، وأنه لا يمكن إحداث التغيير في أحد أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية. (وظفة، 2004، ص 16).

-التعريف الاجرائي: هي مؤسسة تعليمية تربوية اجتماعية، وتعد البيت الثاني للمتعلم، حيث يكتسب منها المعارف والخبرات.

6. الدراسات السابقة:

1. الدراسات السابقة التي تناولت العنف:

• الدراسة الأجنبية:

دراسة ألويس دان 1995:

لقد أجريت هذه الدراسة في النرويج والسويد حول التمر أو البلطجة، سنة 1995 و شملت الدراسة 715 مدرسة في النرويج و 60 في السويد، وكان عدد التلاميذ في البلد الأول 130000 فردا تتراوح أعمار أفراد المجموعتين من 7 إلى 16 سنة. وهدفت الدراسة خاصة إلى إيجاد إجابات عن إدراك التلاميذ لهذا السلوك وردود أفعالهم واتجاهاتهم، وكذا الشأن من طرف الأساتذة والأولياء، هذه بالإضافة إلى تحديد أسباب وراء هذه السلوكيات، وأستعمل الباحث أداة الإستبيان التي ضمنها أسئلة لمعرفة احتمال وقوع البلطجة نسبة إلى الكثافة السكانية بين المدن والتجمعات الأخرى، الوضعية الاقتصادية والاجتماعية ، ونسبة المغتربين والأقليات وعدد التلاميذ في كل مؤسسة تعليمية وفي كل قسم، والتركيبة الخاصة بهيئة التدريس من حيث السن، الجنس، الأقدمية والتخصص والتمكن، كما تطرق إلى جوانب هامة من خلال مقابلات أجراها مع التلاميذ والأولياء الأمهات، وكانت النتائج المتوصل إليها، وجد أن أقل سن والأضعف بدنا هم أكثر تعرضا لهذا السلوك العنيف الجسدي، حيث يقل هذا الأخير كلما تقدم الأطفال في السن ويظهر العنف الممارس من طرف التلاميذ أكثر على المؤسسات منه على الأشخاص.

دراسة بلاتي 1999:

تناولت الدراسة العنف في المدارس، وكذلك اختار عينة مكونة من 1820 تلميذا وتلميذة و 80 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى انتشار السلوكيات العنيفة بالمؤسسات الثانوية التقنية والمهنية، وإبراز المناخ العلائقي فيها من خلال الجو السائد في المؤسسة والذي يتمثل في العلاقات بين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ والمدرسين من جهة أخرى، وهذا وفق إدراك كل من التلاميذ والمدرسين، ثم كهدف آخر معرفة الحقائق الميدانية الخاصة بتفاهم، أو تناقض السلوكيات العنيفة ومن النتائج المتوصل إليها، حيث 33 من المدرسين تحدثوا عن وقوع سلوكيات عنيفة منذ الدخول المدرسي

ونصف هذه السلوكيات كانت صادرة عن التلاميذ، كالسب والتهديد أي العدوان اللفظي بصورة عامة.

• الدراسات المحلية:

- دراسة خالدي خيرة 2006\2007: الجلفة، أي بمجموع 8483 التلاميذ و 323 أستاذ أما عينة التلاميذ فكانت 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الباحثة استبيان موجه للأساتذة و العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة محددات العنف المدرسي من وجهة نظر المدرسين والتلاميذ والكشف عن مظاهره في المؤسسة التربوية بالثانوية وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، حيث استخدم المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة، ويتكون مجتمع الدراسة من مدرسين وطلاب المرحلة الثانوية لثمانية ثانويات بمدينة آخر موجه للتلاميذ وللتحقق من فرضيات الدراسة استعانت الباحثة بمقاييس احصائية من أهمها "كا" واختبار "t" للفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج المتوصل إليها توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والتلاميذ على جميع الأبعاد المتضمنة لقائمة السلوكيات المشوشة التي تقع في الأقسام من طرف التلاميذ عن العنف البدني الايجابي المباشر .

- دراسة زطيلي ريمة و آخرون 2016\2017: العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى مرحلة الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ظاهرة العنف المدرسي وأبعاده في المرحلة الابتدائية مع تحديد أهم انعكاساتها على تحصيل التلاميذ ومحاولة التعرف على أشكال العنف كشكل من أشكال العنف المدرسي، وقد استخدمت المنهج الوصفي، واستمارة كونها مناسبة لإجراء هذه الدراسة نظرا لقدرتها على جمع البيانات وكانت مقدمة للتلاميذ وكان الإختبار المطبق عليهم، حيث استخدمت عينة الدراسة حيث كان عددهم 245 تلميذ في الطور الرابع و الخامس 4 أفواج وعددهم 130 وأجريت الدراسة على 80 تلميذ في الصف الرابع والخامس، ومن أهم النتائج المتوصل إليها على أنه هناك علاقة بين العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

2. الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي:

الدراسات العربية:

دراسة منيرة الصيني الجرس 2011: العنف المعنوي الأسري وعلاقته بتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف المعنوي والأسري ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي في المتوسطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لأنه الانسب لتحقيق أهداف الدراسة، حيث استخدمت الباحثة استمارة لجمع البيانات من الطالبات المرحلة المتوسطة وتكونت الاستبانة من جزأين الجزء الأول يتعلق باستبيان خاص بالطالبات، والجزء الثاني يتعلق بالأخصائيات الاجتماعيات، حيث استعملت الباحثة عينة عشوائية بسيطة لطالبات المرحلة المتوسطة شمال الرياض، جميع الطالبات للمرحلة المتوسطة والأخصائيين الإجماعيين بالتعليم الحكومي بشمال مدينة الرياض، حيث كانت النتائج تبرز علاقة ارتباطية ضعيفة لتأثير الحالة التعليمية للأم على أسلوب النبذ أو تأثير أسلوب النبذ على الحالة التعليمية للأم وفق الفئتين.

3. الدراسات السابقة التي تناولت العنف المدرسي والتحصيل الدراسي:

- دراسة حسام سليمان: أجريت هذه الدراسة في سوريا وتناولت هذه الدراسة أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي للتلاميذ التعليم الأساسي، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري اتجاه الأبناء بأشكاله المختلفة ومحاولة التوصل إلى مقترحات من خلال نتائج البحث والتي من شأنها أن تحد من تأثير العنف الأسري اتجاه الأبناء، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتصميم الاستبيان كأداة للدراسة وكانت النتائج المتوصل إليها تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة العنف الدراسي. ضد الأبناء وتحصيلهم الدراسي فكلما زاد العنف قل التحصيل.

دراسة عدي سميرة 2010: أجريت هذه الدراسة في الجزائر وكان عنوان الدراسة الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الضغط المدرسي والضغط الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في المستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، عينة عشوائية بسيطة، استخدمت مقياس الضغط المدرسي ومقياس بيار كوزلين لرصد سلوكيات العنف المدرسي والوثائق والسجلات كأدوات في الدراسة وكانت النتائج المتوصل إليها تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

بين الذكور والإناث فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لهذه الدراسات يمكن أن نلخص بعض نقاط التشابه والاختلاف بين تلك الدراسات ونتائج دراستنا الحالية: - نقاط التشابه:

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة عبيد سميرة حول هدف الدراسة، فكلا الدراستين تهدف إلى التعرف على أهم مشكلات العنف المدرسي التي تتعرض لها مدارسنا.

- معظم الدراسات تسعى إلى معرفة أماكن العنف المدرسي ووضع حلول لها .

- تسعى كل دراسة إلى معرفة النظام التربوي والشيء الذي تحتاجه المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

- تختلف دراسة " سليمان حسام " و "عبيد سميرة" مع دراستنا الحالية في وضع المنهج الوصفي التحليلي.

- تتفق دراسة "منيرة الصيني" مع دراستنا الحالية في استخدامهم عينة عرضية بسيطة

- تسعى كل دراسة إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة العنف المدرسي .

- كل دراسة تسعى لوضع حلول مناسبة للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

نقاط الاختلاف:

- تختلف دراسة "خالدي خيرة" عن دراستنا الحالية في استخدامها عينة قصدية .

الفصل الثاني

العنف

- 1 . تعريف العنف .
- 2 . خصائص العنف .
- 3 . العوامل المساهمة في ظهور العنف .
- 4 . الاثار التي يتركها العنف .
- 5 . الاسس النظرية للعنف .
- 6 . خصائص العنف المدرسي .
- 7- اسباب العنف المدرسي .
- 8 . انواع العنف المدرسي .
9. مظاهر العنف المدرسي .
10. اثار العنف المدرسي .
11. اجراءات الوقائية من العنف المدرسي .

ملخص الفصل

تمهيد:

يعد العنف مشكلة متعددة الأبعاد وهي تتضمن أبعادا تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية ولقد لفتت أنظار علماء النفس والمهتمين بالتربية والتعليم وعلماء الاجتماع ، فدرسوا أبعادها وأسبابها والعوامل المؤدية إليها وقد إنتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة العنف بصورة عامة في المجتمعات وخصوصا في المؤسسات التعليمية من قبل أطراف العملية التربوية فقد أصبح العنف المدرسي من القضايا الشائكة التي بلغت نسبة كبيرة في أوساط المتدربين حول ظاهرة وأبرز العوامل المؤدية إليه . التلاميذ الذين يمارسون العنف ومدى اثاره علي تحصيلهم الدراسي وعليه تأتي هذه الدراسات كمحاولة للكشف عن خبايا ظاهرة العنف المدرسي والبحث في العوامل المؤدية إليها والتعرف على أشكال العنف لدى الأطراف المعنية به والآثار المترتبة عليه وصولا على وضع برامج علاجية وحلول مقترحة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي وغيرها من العناصر التي تساهم ولو بالقليل في إعطاء نظرة حول ظاهرة العنف المدرسي.

1. تعريف العنف:

- أ- العنف هو إرادة تبحث عن هيمنة. (الطولية، ط1، 2005م، ص19)
- ب- العنف هو ممارسة تقترن بإرادة واعية، وهذه الإرادة تقترن أيضا بهدف معين من أجل فرض السيطرة على الآخر، وأخضاعها لإرادته و ارغامه على التنازل والإعتراف بضعفه وهزيمته.
- "فالعنف عمل قصدي يقترن بإرادة واعية، يهدف طرفا إلى فرضها على طرف آخر، أو فهم إرادته و ارغامه على قبول الهزيمة" (الطولية، ط1، 2005م، ص19).
- ج- العنف هو كل سلوك يتضمن معاني الشدة، والقسوة والتوبيخ واللوم والتفريح وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكا فعليا أو قوليا (حسن توفيق إبراهيم، 1990م، ص41).

2. خصائص العنف:

- يتصف العنف بخاصية تمثل باكورة مستخلصة من مشاعر وأحاسيس قاسية وأفكار سلبية تبلورت عن تفاعل حاملها مع الآخرين لا يضم لهم الخير بل معادي لهم أو مخاصمهم بسبب تصادم أو تعارض مصالحه معهم.
- يتصف بالإدمان أي أنه يشبه عقار الكوكايين، بمعنى أن الشخص الذي يأخذ الكوكايين لكي ينحدر أو يخرج عن وضعه النفسي من عالمه الواقعي ليعيش في عالم الخيال.
- العنف هو أحد الخيارات المتاحة أمام الفرد أحد أنواع البدائل التي يواجهها في الحياة الاجتماعية وبالذات عندما يقابل أحداثا قاسية وحادة أو يواجه موقف محرجا وصفيا معقدا.
- العنف والتصرف العقلاني نقيضان لا يلتقيان ولا يتجانسان ، فالفرد الذي يتصرف بعنف أنه لا يستخدم عقله، في قراءة الأحداث التي يشاهدها إذ ينظر على أنها مستقرة على قطبين متأخرين (سلبية وإيجابية) ولا يوجد شيء بينهما.
- تميل طبيعة العنف إلى التصعيد والتفاقم إذ يستخدم مستخدمه الآلات النارية والركلات واللكمات والصراخ للتعبير عن انفعاله ضد الآخر أو عن رأيه.
- العنف نقيض الإصلاح أو الابتكار أو الإبداع أنه أشبه بالعشب الضار لا يفيد

الإنسان لأن ضرره أكثر من نفعه، حتى لو كان وسيلة لإعادة بناء مؤسسات سياسية أو اجتماعية لأنه مدمر أو مخرب أو يولد مشكلات جديدة بعد أن يلغي أو يطمس المشكلات القديمة.

بمعنى أنه يزيد من الطين بلة لذا لا يوجد مجتمع أو فرد سوي وعاقل يتقبل العنف، وراء ذلك فهو محصور ومدان من قبل الأسوياء والعقلاء بسبب خلقه للتصرف العقلاني وافرارته السلبية أكثر من الإيجابية (محمد الجوهري وآخرون، 1995، ص70).

3. العوامل المساهمة في ظهور العنف:

يتسم القرن العشرون بظاهرة العنف كما أن هذه الظاهرة لها انعكاسات مجتمعية وبيئية كما أن هذه الظاهرة تهدد الوجود الإنساني والمتمثل في تثبيط الفكر والغاء فرص الحوار والإقناع.

وهناك العديد من العوامل التي تتحكم في ظهور سلوك العنف أهمها:

أ- العوامل الاجتماعية:

المدرسة امريكية ربطت السلوك العنيف بالظروف الاقتصادية معتبرة أن العنف محصلة للظروف الاقتصادية، فالعنف من وجهة نظرهم، رد فعل لانعدام العدالة الاجتماعية. أما عالم الاجتماع دور كايم فيختلف في رأيه عن باقي الآراء، بإعتبار العنف وليد الظروف الاجتماعية ومن أشهر المدارس التي فسرت ظاهرة العنف اجتماعيا المدرسة الإيطالية، التي حصرت أسبابه وعاملين أساسيين ، عامل ذاتي يتعلق بشخصية الفرد العنيف. أما مستوى البيئة الاجتماعية ،فقد كشفت الدراسات عن جانب له أهمية في علاقة التنشئة الاجتماعية ،باحتمالية العنف عند الأبناء على الجانبين ،حيث تبنى وجود إرتباط العنف لدى الأبناء بعنف الأب داخل الأسرة ،وكثرة الخلافات بين الزوجين وفي نفس الإتجاه فإن العديد من الدراسات أو أضحت إرتباطا قويا بين البنية الاجتماعية العنيفة ،وبين السلوك العنيف لدى الأبناء كما أظهرت الدراسات، وجود علاقة بين إنخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة واحتمالية العنف عند الأبناء.

ب - عوامل وراثية:

هناك دراسة إيزابيث 1991: لم تقدم فيها رأياً حاسماً عند عرضها لدراستين بهدف تحديد الدور الذي يلعبه كل من العوامل الوراثية والبيئية في حدوث السلوك العنيف (محمد الجوهري وآخرون، 1995، ص 71).

وفي الدراسة الأولى التي أجريت على 256 من الطلاب الذكور وأوضحت النتائج وجود ارتباط قوي بين الانحراف الإجرامي، والمضاعفات الوراثية الميلادية، المشكلات الوراثية المعقدة المصاحبة للفرد منذ الولادة وفي الدراسة الثانية، التي أجريت على 94 طالبا دنماركيا أعدت النتائج عدم وجود ارتباط بين العنف المضاعفات الميلادية وهكذا يتضح تناقض النتائج التي تؤيد أو تنفي دور العامل الوراثي في إحداث السلوك العنيف.

ج - العوامل البيئية:

ويؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية بجنيف أكد على أن البيئة في المناطق متدنية المستوى المعيشي، يعتبر المسؤول الأول عن إزدياد حالات العنف والإدمان والإرهاب في الدول النائية وأوضح التقرير أن المسكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية ويوفر للإنسان الصحة الجيدة. سواء من الناحية النفسية أو الجسمية.

كما أشار التقرير إلى وجود أمراض خطيرة ناتجة عن تلوث البيئة وأخرى الإكتئاب، إدمان الأدوية والخمور وانتشار حالات الانتحار وسوء معاملة الأطفال وكثرة الخلافات الزوجية، ازدياد حالات الانحراف والتطرف وظاهرة الاغتصاب.

وتتنافس في تلك المناطق، طبقاً للتقرير، ظاهرة العنف خاصة ضد الأشخاص ويرتبط التقرير بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي، كالضوضاء والإزدحام وتلوث المياه والتصميم الهندسي الرديء، وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة (محمد الجوهري 1995 ص 72).

وفي هذا الإطار تعددت الدراسات التي تناولت الارتباط بين عوامل البيئة الفيزيائية والاجتماعية من جانب والسلوك العنيف من جانب آخر. فعلى مستوى البيئة الفيزيائية، أظهرت النتائج أن العنف يرتبط بدرجة كبيرة بإزدحام المسكن، ومشاهدة التلفزيون وخاصة مشاهدة العنف.

4.. الآثار التي يتركها العنف:

مما لا شك فيه أن العنف سلبيات كثيرة على الطفل فهو من جهة يطبعه بطابع العنف كأسلوب من أساليب الحل للمشاكل التي قد يتعرض لها في حياته، ومن جهة أخرى يجعله عرضة للكثير من المشكلات السلوكية، فمثلا إن ضرب الطفل أو صفعه أو حتى الصراخ في وجهه قد تقود إلى مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية على الطفل ، وأيضا إضراب الشخصية فمن يتعرض للعنف يتولد لديه إضطراب في تكوين شخصيته، وتنشأ لديه إتكالية على الغير كما أن العنف الشديد، وخاصة العنف الجسدي على الطفل ، يفقده مهاراته وقدراته ويسبب له الشلل أو الكسور أو إعاقة النمو أو التخلف العقلي (درويش، 2006 ، ص2).

أضف إلى أن الطفل المعنف مهدد جدا بأن يصير عنيفا عندما يكبر، والطفل المهان مهدد بان يعدم معرفة كيفية إحترام الآخرين، ولسوف يميل إلى معاملة الآخرين على النحو الذي عومل به كما لو كان يريد الإنتقام مما كابده.

كذلك أثبتت الدراسة التي قام بها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة عن العنف ضد الأطفال أن معظم الأطفال يشعرون بالغضب والإحباط عند تعرضهم للعقاب (المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، 2006، ص 12).

كما أثبتت العديد من الدراسات أن هناك آثارا لعملية الإعتداء تؤثر على الطلبة، وعلى أدائهم الاجتماعي والسلوكي، الإنفعالي فالأطفال الذين تعرضوا للأذى يتصرفون بأنهم : قليلو الثقة بأنفسهم قلقون، يجرحون بسهولة، مواقفهم النفسية والانفعالية غير مستقرة (البشري، 2004 ، ص93).

أضف إلى ذلك أن ظهور السلوكيات العنيفة عند بعض الطلاب يؤثر سلبا على علاقة المجتمع المدرسي المبني على التفاعل والتعاون، ويؤثر على مستوى الأداء المدرسي عند هؤلاء الطلبة الذين يتصرفون تصرفا عنيفا مع زملائهم، ويسبب سمعة سيئة للمدارس التي تكتنفها تلك السلوكيات، وتصبح عوامل طاردة من المدارس التي تسود فيها مثل تلك السلوكيات، وتصبح وصمة سيئة للمدرسة على الرغم من أن السلوكيات لم تكن موجودة سابقا فيها ، وبصورة عامة تسيء إلى التعليم الثانوي (البشري، 2004، ص 26).

التأثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي، التعليمي وفيما يلي تلخيص الاجتماعي، الإنفعالي.

أ. المجال السلوكي:

إن تأثير العنف على الطلبة في المجال السلوكي يتجلى عند (حجازي ودويك، 2004 ، ص 8)

بما يلي: (عدم المبالاة، وعصبية زائدة، مخاوف غير مبررة، ومشاكل إنضباط، عدم قدرة على التركيز، إضافة إلى السرقات والكذب، محاولة الإنتحار، وتحطيم الأثاث والممتلكات المدرسية واشعال النيران، عنف كلامي مبالغ فيه، وتكيل بالحيوانات).
كما ويتجلى عند (Kramen، 1999، p2) : بمضايقات الطلاب الآخرين، السلوك العنيف المخدرات، كحول.

ب. المجال التعليمي:

إن تأثير العنف على التلاميذ في المجال التعليمي يظهر عند (سميرة، 2011، ص 111) من خلال: (تدني المستوى التحصيلي للتلميذ، الرسوب الدراسي). وكذلك من خلال (الغياب المتكرر، التأخر عن الحضور إلى المدرسة).

ج. المجال الاجتماعي:

إن تأثير العنف على الطلبة في المجال الاجتماعي يمكن تلخيصه (عند البشري، 2004، ص 94) بالآتي: (الإنعزالية عن الناس، وقطع العلاقات مع الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات جماعية، التعطيل على سير النشاطات الجماعية، العدوانية تجاه الآخرين).

د. المجال الإنفعالي:

يأتي تأثير العنف على الطلبة في المجال الإنفعالي عند (romion) من خلال : (قلة الثقة بالنفس، تكرار السلوك السلبي للفت الإنتباه)، وعند (عياصرة، 2008 ، ص 401) من خلال : (ردود الفعل السريعة، والهجومية الدفاعية في مواقفه، التوتر الدائم، وعدم الهدوء والإستقرار النفسي المازوخية تجاه الذات، والشعور بالخوف وعدم الأمان).

وجدت الباحثة من خلال الدراسات السابقة التي إطلعت عليها حول العنف المدرسي أن العديد من الشباب يواجهون إصابات غير مميتة جراء العنف المدرسي، بعض هذه الإصابات بسيطة نسبيا ، واصابات أخرى قليلة، وقد تكون أكثر خطورة. كذلك وجدت زيادة في الوعي لدى العاملين في المدارس بشأن الآثار السلبية للعنف على الصحة الجسدية والعقلية والنفسية للطلبة، حيث يبحث المدرسون والعاملون في المدارس الآثار التي يتركها سوء المعاملة والعنف على الطلبة مثل الأمراض النفسية القصيرة الأمد (كالخوف، وقلة التركيز، والخوف المرضي، الغضب)، أما على المدى البعيد فآثار العنف تتضمن مشاكل نفسية (كالقلق والكآبة، وأمراض أخرى غير قابلة للتفسير مثل (الإنتحار، الجنوح).

5. الأسس النظرية للعنف:

باعتبار العنف أحد الظواهر النفسية الهامة، لما يترتب عنها من آثار مدمر للفرد فقد إهتم به علماء النفس، وحاولوا تفسيره رغم إختلاف مدارسهم وتوجهاتهم، هذا ما أدى إلى التباين الكبير في الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، وسوف نحاول التطرق إلى أهم النظريات التي فسرت العنف.

5-1- النظرية البيولوجية الوراثية:

تقوم هذه النظرية على فرضية مؤداها أن هناك غريزة عامة للإقتال لدى الإنسان، ومن ثم فإن جانبا كبيرا من أصول بيولوجية غريزية، ويبني إفتراضه على أساس ملاحظة أنواع عديدة من الحيوانات، وقد قدم نظرتة في كتاب صدر العنف البشر، يرتد إلى أصول غريزية وقد أوضح ذلك "كوندادلورنز" بقوله: أن العدوان له باللغة الألمانية سنة 1966، بعنوان "ذلك الذي يدعي شرا" ولا يعتبر "لورانز" العنف شرا إذا قدرنا وظيفته للبقاء في عالم الحيوان ،فهو يضمن البقاء للأصلح، كما أنه يسهم في توزيع أفراد النوع على المساحات المتاحة في البيئة.

من مظاهر النقد التي وجهت لرؤية "لورنز":

- أ. أنه ينبغي التحفظ عند تعميم نتائج ملاحظتنا عن الحيوان على الإنسان ، ذلك لأن السلوك الإنسان يتم في إطار ثقافي ، وليس غريزيا فقط، مثلما نجد في السلوك الحيواني.
- ب. إن حتمية الغريزة كمفهوم أساسي للعنف يستدعي النظر، فطبقا لفكرة لورنز ان تساءل لماذا يكون الفرد معين عنيفا ولماذا يحدث العنف في وقت معين.

ج. كما أكد كثير من الباحثين على تشككهم في إمكانية تشحن طاقة لمدة طويلة إلى أن تفرغ عن طرق العنف.

5-1-1- الوراثة والعنف:

تحاول هذه النظرية تفسير ظاهرة العنف من خلال إعادة التركيز على كروموزوم (لا) وهذا الكروموزوم يفسر على أنه نوع من الإختلال في كروموزومات الذكور والأنثى العادية لديها كروموزومان من نوع (X) يرتبطان بالجنس بينما يوجد لدى الذكر (XY). ولكن من الواضح أن هذا النوع من الإختلال (XY) لا يمكن أن يكون سببا في العنف لدى الإنسان، وذلك أن تواتره قليل جدا (أقل من 1 في كل ثلاثة آلاف مولود)، وكذلك فإن معظم من ينتمون إلى (XY) من الذكور وليسوا بالضرورة من المتهمين بجرائم العنف.

5-1-2- الذكورة والعنف :

في ضوء هذه النظرية فإنه يعزى إلى الهرمون الأندروجين، بأنها السبب المباشر لوقوع العنف بدرجة أكبر بين الذكور، وفي دراسات على الحيوانات لوحظ أن خصاء الذكور يقلل من العنف بينهم. لكن ما يفسر ظهور حالات من سلوك العنف بين الإناث، أن لم يكن دور البيئة الفيزيائية والاجتماعية دورا مهينا لذلك. (محمد الجوهر وآخرون، 1995، ص 80، 82).

5-1-3- المخ والعنف:

تعتمد أيضا هذه النظرية على أن السمات أو الملكات المختلفة الشخصية يقع مركز كل منها في منطقة معينة من المخ، ومنها ملكة التدمير التي كان يعتقد أن مركزها في موقع في المخ فوق الأذن. "مارك ورافين" أساليب عديدة لتحديد مواقع النشاط الكهربائي الشاذ في المخ لدى الأفراد المعروف عنهم تاريخ عنف إجرامي طويل، ثم نبهت هذه المواقع الكهربائية لاستشارة الوظيفة العنيفة، وفي بعض الحالات استؤصلت هذه المواقع جراحيا . (محمد الجوهر وآخرون، 1995، ص 82).

5-2- النظرية التحليلية:

تعد نظرية التحليل النفسي ونظرية الإحباط - عدوان -

أهم النظريات المفسرة الظاهرة

5-2-1- نظرية التحليل النفسي:

يترجم هذه النظرية "فرويد" حيث يرى أن العنف سلوك واع شعوري ناتج عن غريزة الموت التي إفترض وجودها، وهي المسؤولة عن التدمير، وان العنف دافع من الدوافع الغريزية المتعارضة، وهما غريزة الموت تهدف لحفظ النوع، وغريزة الحياة وتهدف لحفظ الفرد، ويشير رواد التحليل النفسي، وعلى رأسهم "فرويد" يرون أن الإنسان منذ ولادته يمتلك عددا من الغرائز العدوانية، والتي لا تعود إلى الطبيعة البيولوجية له، بل هي غرائز توجد في طبقات اللاشعور الداخلية فالشخصية الإنسانية عند "فرويد" تبني أساسا على ثلاثة عناصر متصارعة ومتناقضة، وهي:

أ- الهو:

وتعني الدوافع القوية التي تبحث عن الإشباع بأي طريقة.

ب - الأنا العليا:

وهي الصور المثالية والفضائل الأخلاقية التي يتعلمها في الصغر.

ج- الأنا:

وهي الذات في صورتها العاقلة، التي تكبح جماح الأنا الأعلى.

(مصطفى عمر التيري، 1998، ص 31).

كما يعتبر حدوث العنف نتيجة الصراع بين الإنسان ونفسه، وبين معطيات العالم المحسوس الذي يعيش فيه، فعندما يرد تحقيق رغبة من رغباته، فيصطدم، بعائق من العوائق فإنه يحدث صراع نفسي والذي بدوره يحدث سلوك العنف(رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009، ص 41).

بينما تراه "ميلاني كلاين" أن العدوان يعمل داخل الطفل منذ بداية حياته فهي ترجع العدوان إلى العلاقة الأولية مع الأم من خلال تجربة الرضاعة فالطفل، إنما تتشكل لديه في الوقت نفسه صورة عن الأم وعن نفسه، فإذا كانت هذه التجربة مشبعة للطفل، تكون لديه صورة إيجابية عن الأم، وهذا ما تطلق عليه "كلاين" إسم "صورة الأم الصالحة"، أما إذا كانت هذه التجربة مؤلمة أو محبطة ولم يحصل الطفل من خلالها على الإرتياح والطمأنينة فتكون لديه صورة سلبية عن الأم وهو ما تطلق عليه الباحثة إسم "الأم السيئة" وصورة الأم هذه سواء كانت إيجابية أم سلبية، تكون النواة الأولى لكل صورة يكونها الطفل عن الآخرين

،وعن العالم وذاته ووجوده، وهكذا تؤدي صورة الأم الصالحة إلى تكوين صورة إيجابية عن الذات وبالتالي تنشأ "أنا الأعلى" هجومي عنيف يمارس بطشه على الآخرين ،كما يلجأ إلى تدمير الموضوعات الخارجية خوفاً من تلقي الهجومات الإنتقامية منها وهذا التحطيم يولد في نفسه الخوف من إنتقام هذه الموضوعات من خلال مبادلة العنوان ، والعنف مما يؤدي إلى زيادة شدة القلق والى المزيد من نزعات ونوبات العدوان والتحطيم (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009، ص 44).

5-2-2- نظرية إحباط - عدوان:

بنيت هذه النظرية على أساس فرضية "دولارد وزملائه التي مؤداها أن الإحباط يؤدي العنف، وصيغت هذه الفرضية على جزئين:

أ- أن العنف يعد دائما نتاجا للإحباط.

ب- أن حدوث السلوك العنيف، يفترض أن يسبقه مواقف إحباطية.

ويشير أحمد عكاشة 1993 إلى أن طبقا لهذه النظرية، فإن الإحباط إن لم يؤدي إلى عنف فعلى الأقل كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والمصدر الأساسي لهذه الفرضية الدراسات التي تشمل على تأخير أو تعطيل إشباعات الطفل تقابل بتخبط للأشياء التي أمامه. لكن من بين ما يؤخذ على هذه النظرية:

محدودية المعادلة الأصلية (العنف - الإحباط)، مما دعا "ميلو.." إلى تعديل النظرية وصياغتها على النحو التالي: أن العنف واحد فقط ضمن عدد من الأنماط المختلفة للإستجابة التي يثيرها الإحباط (محمد الجوهر وآخرون، 1995، ص 84).

ب. أهملت النظرية، بتسليمها أم أي إحباط يؤدي إلى عنف، الجوانب المعرفية والذاتية للمواقف الإحباطية، تلك الجوانب التي تتضمن شخصية الفرد المعرض للإحباط، وخلفيته الثقافية ، ونوعية الموقف الإحباطي ، ومدى تكرار الإحباطات في حياة الفرد ، وكلها عوامل ذات تأثير على إنتاج العنف من المواقف الإحباطية وسواء أكانت مجموعة ما من الظروف البيئية محببة أم غير محببة ، فإن ذلك قد يعتمد على كيفية إدراك الفرد لها، بل أن إحباطها أو عدم إحباطها مشروط بهذا الإدراك..

المرجع نفسه ص 84).

5-2-3- نظرية الإتجاه نحو الذات:

يشير صاحب هذه النظرية "كابلين وكابلين" 1982، وهي تشير إلى أن العنف يحدث عندما يسعى الفرد ويناضل من أجل التغلب على الاتجاهات السلبية نحو الذات لديه والتي تنمي لديهم نقص في تقدير الذات يجعلهم يميلون إلى تبني أنماط سلوكية منحرفة كوسيلة يحظى من خلالها باهتمام الآخرين له (طه عبد العظيم حسين، 2007، ص 110).

5-3- النظريات الاجتماعية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الظروف والمتغيرات التي عرفها المجتمع هي التي أدت بالفرد إلى إستعمال العنف، وتعتبر نظرية الضبط الاجتماعي ونظرية البيئة أهم هذه النظريات:

5-3-1- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترجع هذه النظرية إلى، "ألبرت باندورا الذي يرى أن العنف سلوك متعلم من المجتمع ويؤكد على التفاعل بين الشخص والبيئة، فتفرض عليه تعلم السلوك العنيف كأى نوع من السلوك الآخر. فحسب باندورا فإن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به سواء في الأسرة أم المدرسة أم غيرها. ولقد قام كل من " والتر وباندورا (1983)" بدراسة بعض العوامل كالممارسة التربوية للوالدين وتأثير النماذج - الأب والأم - نموذج يقتدي به، وأثر ذلك على العنف فوجدوا أن الطفل يقلد سلوكه.

كما ترجع هذه النظرية مصدر العنف إلى التنشئة المتسلطة ومشاهدة الأفراد للأفلام الكرتونية التي تعرف بقصص البطولة، والسلوكيات العنيفة تؤثر فيهم عن طريق التقليد والمحاكاة. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009، ص 54-55).

5-3-2- نظرية الضبط الاجتماعي:

يذهب أنصار هذه النظرية من بينهم "إدوارد روس" إلى القول بأن العنف غريزة داخلية في الإنسان يتم التعبير عنها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة علماً للأفراد، تقر هذه النظرية كذلك إلى أن خط الدفاع الأول للمجتمع، هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، أما أولئك الذين لا تسيطر عليهم أسرتهم فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق الشرطة والقانون، باختصار تدور نظرية الضبط الاجتماعي حول إفتراض مفاده،

أن الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد، لكن الطاعة والامتثال هما الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد.

5-3-3- نظرية التفكك الاجتماعي:

يرى بعض علماء الاجتماع من بينهم الأمريكي ثورستينيلين " أن التفكك هو السبب الرئيسي لحدوث سلوك العنف فعوامل التغيير السكاني والظروف السكنية والفقر كلها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعنف، أضف إلى ذلك صراع الأدوار الاجتماعية.

يلعب التفكك الاجتماعي دوراً هاماً في نمو ظاهرة السلوك المنحرف، بإعتبار أن الفرد يرتبط بمجموعة من الوحدات والنظم، ولكل وحدة مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك، فإذا كانت تلك المعايير واحدة بالنسبة لكل الوحدات الممثلة للثقافة في المجتمع حينئذ لا توجد مشكلة، لكن تختلف هذه الوحدات في المعايير التي تنظم السلوك. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009 ص55).

5-3-4- النظرية السلوكية:

ترجع هذه النظرية فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقاً لهذه النظرية، إلى تقليد الكبار والتعلم من خلالهم السلوك العنيف، ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تثبت لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون ويريبندورا" سنة 1911 في إطار نظريته في التعلم الاجتماعي، أن الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك. وإن التعرض لنموذج عنيف يقدم نوعين من المعلومات:

أ- معلومات فنية تزيد من ثقة الفرد بقدرته على القيام بعمل من أعمال العنف. ثواباً بطريقة معينة وفي موق معين (محمد الجوهر وآخرون، 1995، ص 85)

ب - معلومات عن عواقب العنف

5-4- النظرية المعرفية:

حاول علماء النفس المعرفي أن يتناولوا سلوك العنف لدى الإنسان بهدف علاجه وقد ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم حول الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة اليومية للإنسان، مما يكون لديه مشاعر الغضب

والكراهية، وكيف هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي قوي يقود صاحبه ممارسة السلوك العدواني. (عبد العظيم سعيد مرشد، 2002، ص 28).

5-5- النظرية التكاملية:

تمثل النظرية التكاملية من أحدث النظريات التي درست السلوك الإنساني فهي ترى أن العنف ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه وهي ترفض النظرة الأحادية أو التفسير الأحادي الذي ينظر للعنف من زاوية واحدة، ذلك أن هذا التفسير لا يتفق مع تعدد وتشابك العوامل المتعددة والمسببة للعنف، كما أن النظرة التكاملية تؤمن بضرورة تكاثف التخصصات المختلفة وذلك بالاستفادة من نتائجها بالتالي فإن النظرة التكاملية بمثابة "الفهم النفسي المتكامل" لهذه الظاهرة لاسيما وأن هذا الفهم قد اعتمد على التفسيرات المطروحة على مستوى أفكار النظريات السابقة التي ينطوي كل منها على جوانب من الأهمية نظرا لكون كل نظرية قد كشفت الغطاء عن جزء أو زاوية، ولم تغطي بقية الجوانب ، ولذلك فإن الاستفادة منها جميعا مطلبا نفسيا واجتماعيا ومنهجيا للوصول إلى الفهم الناضج والمتكامل . (رشاد علي عبد العزيز موسى، 2009 ، ص 66)

بناء على ما سبق ذكره من نظريات، نجد أن أول ما يلفت الإنتباه، هو افتقارها للبعد الشمولي للفرد، على اعتبار أن الفرد متعدد الأبعاد ، حيث نجد أنها انتهت إلى التركيز على بعض الأسباب، وإهمال البعض الآخر، فالإتجاه البيولوجي يقر بأن الإنسان عنيف بطبعه وحصيلة لمجموعة من الخصائص البيولوجية، كما أسلمت كذلك بأن السلوك العنيف وراثي، أي بلد الطفل محمل بجينات العنف من والديه، أما أنصار الاتجاه التحليلي فيقولون بأن العنف سمة من سمات الشخصية، وأن الإنسان عدواني بالفطرة.

حيث ربطوا العنف بغريزتي الموت والحياة، في حين ربطت نظرية التعلم الاجتماعي سلوك العنف بالملاحظة والتقليد، فالأطفال يتعلمون السلوك العنيف بنماذج تقدمها الأسرة والأصدقاء، أما النظرية التكاملية فهي تربط بين كل النظريات، إذ تقر أن الفرد كل متكامل، فسلوك العنف ينتج نتيجة عوامل بيولوجية عضوية، نفسية وبيئية.

6. خصائص العنف المدرسي:

يمكن إيجاز خصائص العنف المدرسي في النقاط التالية:

1- هو إيذاء متعمد (توفر بيئة والقصد إيذاء الضحية)

2- يأخذ أشكالاً وصوراً متعددة منها ما هو بدني، لفظي، نفسي، أو ضد الممتلكات.

7. أسباب العنف المدرسي:

المدرسي نذكر منها ما يلي: العبيدي

- هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث العنف (العيد، 2013، م، ص 218)

أ. الأسباب الفردية:

عوامل ترتبط بالفرد العنيف وتشير إلى خصائص نفسية وانفعالية لديه تدفعه إلى العنف، أي أن السلوك العنيف لدى الطلاب قد يكون راجعاً إلى البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصية لديهم، ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية، والخوف فتلاميذ المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني عندما يصلون إلى مرحلة المراهقة والرشد. ويرى بعض الباحثين أن هناك ارتباط بين السلوك العنيف ومستوى الذكاء لديهم والاندفاع لدى الفرد، وأن التلاميذ الذين يكون مستوى ذكائهم منخفض يكون مستوى الاندفاع مرتفع حين يعانون من العسر المدرسي الذي بدوره يؤدي إلى العنف بالإضافة إلى انخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الاجتماعية والاعتراب، كذلك العدوانية في المراهقة، فالأطفال الذين تعرضوا للعنف والخبرات الصدمية في الطفولة يحتمل أن يكون عدوانيين في المراهقة والرشد، فالعدوان المبكر في الطفولة هو أحد المؤشرات القوية لظهور العنف في ما بعد لدى الفرد سواء في المراهقة أو الرشد، هناك من يرى أن السلوك العدواني في الطفولة يشكل الأساس الذي يؤدي إلى ظهور العدوان في المراهقة والرشد فالطفل يضع في عقله أن العنف هو جزء من أسلوب الحياة، ولقد أوضحت العديد من الدراسات أن الخصائص النفسية لدى الطلاب مثل الاندفاعية والنشاط الزائد والقصور في الجوانب المعرفية والعنف داخل الأسرة يؤدي إلى ظهور السلوك العنيف لديهم في المعاملة، وان إساءة إهمال الطفل أثناء مرحلة الطفولة قد تدفع به على العنف في مرحلة المراهقة والرشد فإهمال الطفل والإساءة إليه في الأسرة ومشاهدة الطفل للعنف الأسري ضد عضو في الأسرة مثل الأم والإخوة قد يؤدي به إلى ممارسة العنف، والنقطة الهامة التي ينبغي الإشارة إليها أنه كل الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري ويشاهدون العنف عبر وسائل الإعلام يلجئون إلى العنف مستقبلاً.

ب. الأسباب الجماعية:

تلعب الأسرة دورا هاما في تشكل السلوك السوي والسلوك غير السوي لطالب ويعتبر السياق الأسري أحد العوامل الهامة التي قد تساهم في العنف داخل المدرسة فطالب حين يأتي إلى المدرسة ولديه الكثير من المشكلات الأسرية قد يجد في المدرسة متنفسا، وقد ينقل العنف من داخل الأسرة إلى المدرسة، وهناك عوامل أسرية عدة تساهم في حدوث العنف المدرسي، ويتمثل ذلك في سوء معاملة الطفل في الطفولة ومشاهدة العنف في الأسرة ويتضمن ذلك كون طالب ضحية مشاهدة للعنف المنزلي فلا شك أن العنف الأسري بينهم في زيادة العنف المدرسي فتلاميذ يستطيعون تعلم العنف إذ كانوا قد شاهدوا العنف بين الوالدين ومن ثم فمن المحتمل أن يندمج الطلبة في هذه السلوكات العنيفة في المستقبل حيث أن هؤلاء الطلبة قد يرون العنف وسيلة هامة وفعالة في الحياة والعديد من الطلاب الذين يمارسون العنف في المدرسة هم ممن عانوا العنف المنزلي.

ومن المتغيرات الأسرية الأخرى إلي ترتبط بالعنف المدرسي وتاره علي تحصيل الدراسي ضعف الرقابة الوالدية وغياب أحد الوالدين عن الأسرة لفترة طويلة حيث أن وجود الآباء في حياة الطلبة يكون مهما في جعل الطلبة تحت الرقابة الوالدية، فضعف الرقابة والإشراف على سلوك المتعلم من خلال الأسرة وترك الحبل على القارب المتعلم نتيجة الانشغال الوالدين وغيرهما عن المراقبة الابناء تعتبر سببا في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في السلوكيات العدوانية العنيفة فلا بد من وجود رقابة على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة . وهذا يتطلب أن يجلس الآباء مع أبنائهم فترات كافية ويعالجون فيها مشكلات ابنائهم ويعملون على إيجاد الحلول الملائمة.

ومن العوامل الأسرية التي تدفع المراهقين إلى العنف أيضا عدم الانسجام الأسري وتفاقم المشكلات داخل الأسرة بالإضافة إلى سبب تفكك الأسرة مثل حالة الطلاق، فعندما تنهار الأسرة تسقط أنقاضها على رؤوس الابناء، وكذلك البطالة الوالدين طويلة المدى، وتعاطي المخدرات وانخفاض المشاركة في أنشطة الابناء والعقاب الصارمة لابناء الوالدين ، وأيضا انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، ونقص المساندة الانفعالية والاجتماعية الملائمة من الأسرة يجعل الابناء يسلكون بشكل غير سوي، ومن ثم يسعون غالبا إلى السلوك العنف في المدرسة وذلك لجذب انتباه الآخرين.

8. أنواع العنف المدرسي

هناك أنواع عديدة للعنف المدرسي نوجيزها فيما يلي:

أ. العنف الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم والحاق أضرار جسمية، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار ومن أمثلة استخدام العنف الجسدي، الحرق والكي بالنار، ورفسات الأرجل، الخنق والضرب بالأيدي.

ب. العنف النفسي:

يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وفق مقاييس اجتماعية وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة يجعل من يقع عليه العنف متضررا، مما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية ومن أمثلة العنف النفسي، إهانة، تخويف، تهديد، عزل، استغلال، البرود العاطفي والسلوكيات تلاعبية وغير واضحة، الامبالاة، وعدم الاكتراث كما يعتبر فرض الآراء على الآخرين بالقوة هو نوع من أنواع العنف النفسي.

ج. العنف اللفظي: (عبيد سميرة، 2010م، ص 87)

يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام، كالشتم والسخرية والتهديد وغالبا مايرافق هذا الكلام مظاهر الغضب والتهديد وهو أكثر الأنواع انتشارا في المجتمع.

د. العنف الرمزي:

ويتمثل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة إليهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص عندما يتحدث وعدم رد سلام ويلاحظ أن هذا النوع من العنف يحدث كثيرا في حياتنا اليومية.

9. مظاهر العنف المدرسي:

للغنف المدرسي مظاهر عديدة يمكن تحديدها على النحو الآتي (بطرس بطرس، 2007ص220).

(أ) مظاهر غنف التلاميذ اتجاه أنفسهم:

(1) رفض النصح والتوجيه.

(2) تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير.

(3) إيذاء النفس بالضرب.

(4) السب والشتم .

(5) تعريض زملائه للضرر.

ب) مظاهر عنف طالب أتجاه الرفاق وذلك يكون عن طريق:

(1) اعتداء من الطلبة على زملائهم ممن يخالفون في الراي والتفكير.

(2) ائتلاف ممتلكات الرفاق.

(3) تعمد دفع الرفاق على الأرض.

ج) مظاهر العنف اتجاه السلطة:

- تتمثل مظاهر عنف الطلبة تجاه السلطة في:

(1) استخدام الألفاظ النابية والشتم ضد أعضاء الهيئة التدريسية.

(2) التهكم والسخرية من المدرسية أو من يمثل السلطة في المدرسة على الطلاب .

(3) تعطيل المدرسين عن متابع إلغاء الدرس من خلال إخراج أصوات معينة تهدف إلى

إعاقة المدرسين عن أداء مهامهم.

د) مظاهر العنف اتجاه المدرسة:

تتمثل مظاهر عنف الأطفال تجاه المدرسة هي:

(1) إئتلاف أئاث المدرسة.

(2) التمرد على الواقع التعليمي.

(3) إحداث شغب بين حصص المدرسين.

10. أثار العنف المدرسي:

تتلخص أثار العنف في عدة مجالات نذكر منها ما يلي:

أ. المجال السلوكي: عدم المبالاة والعصية الزائدة: المخاوف الانضباط وعدم القدرة على

التركيز وتشتت الانتباه والكذب.

ب. المجال التعليمي: الهبوط في التحصيل الدراسي والتأخر عن المدرسة و الغيابات

المتكررة وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسة والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو منقطع.

ج. **المجال الاجتماعي:** الانعزال عن الناس وقطع العلاقة مع الآخرين وعدم المساواة في النشاطات الاجتماعية والعدوانية اتجاه الآخرين.

د. **المجال الانفعالي:** الانخفاض في الثقة في النفس والاكنتاب والهجومية في المواقف، التوتر الدائم والشعور بالخوف وعدم الأمان (نادية زرقاوي أيوب مختارة ،2009م، مذكرة تخرج ليسانس).

فالتربية بما تحمله من مكونات تعمل على تبديل التنظيمات السلوكية. وهنا يمكن القول أن ما يحدث في حجرة التدريب يكون نتيجة لموقف من المواقف رد فعل قد يكون معنويا أو ماديا ويتمثل ذلك في:

1- قد يساء تغير العنف إذ أن العنف سلوك محدد قد يعتمد على أنماط سلوكية أخرى. فمثلا التلميذ الذي يمارس عليه العنف أو العقاب لأنه تحدث في غير دوره قد يتوقف عن الاستجابة .

2- قد يؤدي العنف إلى أن يستجيب التلميذ كليا وينطوي على نفسه.

3- قد يؤدي العنف إلى أن يصبح التلميذ عدوانيا.

4- قد يؤدي العنف إلى استجابات وردود أفعال من زملاء التلميذ. فعلى سبيل المثال قد يؤدي العنف بالتلميذ إلى أن يظهر زملائه أنماط سلوكية غير مرغوبة مثل السخرية والاستهزاء من التلميذ الذي يمارس عليه.

5- قد يؤدي العنف أو العقاب إلى جعل التلميذ المعاقب سلبيا لذاته أو بالنسبة للموقف أي انه قد يؤدي إلى نقصان الثقة بالتعب والشعور بالدونية أو يؤدي إلى اتجاه سلبي نحو المدرسة والدراسة (علي بوعنافة وعلى غربي ص 147).

11. إجراءات الوقائية للعنف المدرسي:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية والتعليمية، و من لا شك فيه أن هذه الظاهرة أصبحت تهدد مستقبل أبنائنا لذلك يجب وضع إجراءات وقائية تخفف من هذه الظاهرة، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي (عبد الرحمان محمد العوي، 2012م، ص 87، ص 86).

1- إعداد مسح شامل لظاهرة العنف المدرسي لتحديد حجمه.

2- صياغة أسس تربوية وقوانين جديدة تتسجم مع مستوى العقاب المدرسي.

3- تأهيل المعلمين وتفعيل تدريبهم.

4 - إلغاء قوانين قديمة واستخدام عقوبات تتماشى مع العنف المدرسي.

5- تشديد على آلية تنفيذ القوانين الرادعة للعنف المدرسي. وعلى مهمة التربية

6- إنشاء هيئة تابعة لوزارة التربية والتعليم تعنتي بالشكاوي وتدريب القيمين علي التعليم.

7- إلزام المدارس على المستوى الرسمي والخاص بأن تلحق بجهازها التسييري ذوي

الاختصاص يكونون مؤهلين لنقص حالات العنف وتحديد المشاكل التي يتعرض لها التلميذ

وإيجاد الحلول الملائمة للمشاكل المطروحة .

8- تفعيل دور العاملين في مجال حقوق الإنسان لصياغة قوانين تعد من مظاهره العنف

9- التنشئة الاجتماعية المناسبة لكل مرحلة عمرية باعتبار أن الأسرة هي المصدر الأساسي

في تأسيس سلوك العنف.

10- التوعية الاجتماعية من خلال الندوات و المؤتمرات حول حقوق المتدرس في الرعاية

صحية ونفسية و الاجتماعية وحقه في المشاركة والتعبير عن الرأي وحقه في الشعور بالأمن

النفسي والاجتماعي.

وهناك وسائل أخرى لمنع العنف في المدرسة وهي : (اياد محمد الدريعي 2014 م ،ص

(145

1- تعيين أخصائيين نفسيين في كل المدارس لتقديم الرعاية النفسية للطلاب.

2- توفير فرص القراءة وتدعيم المدارس بالمكتبات.

3- تدعيم النشاط الثقافي في المؤسسات التربوية كالمسابقات والرحلات.

4- الاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة واثناء الخدمة.

5- إشراك الطلاب في حفظ النظام.

6- تدعيم النشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية.

7- القضاء على مشكلة الفراغ في أوساط المتعلمين.

8- تدعيم الأمن داخل المؤسسات التربوية.

9- تدعيم نشاط جمعية أولياء التلاميذ.

ملخص الفصل:

إن العنف ظاهرة نفسية إنتشرت بصورة سريعة في المجتمعات عامة وامتدت جذورها حتى المحيط المدرسي خاصة فهو سلوك يصدر من طرف قد يكون فردا أو جماعة أو المعلمين تجاه التلاميذ والعكس بحيث يحدث أضرار جسدية معنوية او نفسية وحتى لفظية فالعنف المدرسي أصبح ظاهرة منتشرة بكثرة فورا هذا الأخير عدة أسباب منها التربوية الأسرية النفسية كما ترتب عنها آثار وخيمة على نفسية التلميذ خارج المدرسة وداخل الصف الدراسي كالعقد النفسية وتدني التحصيل الدراسي ومن أجل التقليل من حدة هذه الظاهرة وضعت إستراتيجيات وبرامج علاجية لمواجهة ظاهرة العنف في المدارس .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

- 1 . تعريف التحصيل الدراسي .
 - 2 . انواع التحصيل الدراسي .
 - 3 . اهداف التحصيل الدراسي .
 - 4 . شروط التحصيل الدراسي .
 - 5 . قياس التحصيل الدراسي .
 - 6 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .
- ملخص الفصل .

1. تعريف التحصيل الدراسي:

اهتم رجال التربية وعلماء الاجتماع وعلم النفس بالتحصيل الدراسي ، نظرا لاهميته في مسيرة العملية التربوية .مما جعلهم يقومون بدراسات وتحليل التحصيل الدراسي . التحصيل الدراسي يدل علي ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية, مقننة ذات اهداف محددة وبطبيعة الحال فان التعرف علي هذا الانجاز لا يتم الا من خلال قياس هذه الاهداف المحددة ، ولذا فقد درج الباحثون الي تعريف التحصيل الدراسي ، من خلال النتائج كما يستدل عليه من خلال الاختبارات التحليلية المختلفة ، وقد ارجع العديد منهم امكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبارفي مادة ما او مجموعة درجات في فصل او عام دراسي ،او بفعل تراكمي المتحصل عليه خلال تعليم الجامع(تونسية،2012، ص101)

ويعرفه قاموس علم النفس 1971 : ذلك المستوى المحدد من الانجاز , او كفاءة او الاداء في العمل المدرسي ,او الاكاديمي يجري من قبل المدرسين او بواسطة الاختبارات المقننة(دمهوري ،2006،ص85).

كما يعرفه نعيم الرفاعي : هو بلوغ مستوى معين من مادة او مجموعة من المواد الدراسية ،وتعمل هذه الخبرة من اجل الوصول اليه قصد المقارنة التلاميذ من نجاح وتقدم في استيعاب المعلومة (حمدان ، ص7)

وايضا يعرفه الابراشي 1993 : يقصد بالتحصيل الدراسي علي انه الامتحانات التي تقوم بها المدرسة, لمعرفة مقدار من استفادة المتعلمين من المواد التي دراسوها, لتدارك كل ما يبدوا منهم من ضعف ،وتكون اما شهرية او فترية أي يكون كل شهرين او ثلاثاواكثر.(الاراشي ،1993،ص360)

2. انواع التحصيل الدراسي

2-1- التحصيل الدراسي الجيد:

اثبتت دراسات كل من كون وفنك 1964 والتي استخدم فيها قياسات موضوعية للشخصية يصفان الشخص مرتفع تحصيله بانه الشخص ذكيء ، الذي يستطيع تبويب المعلومات بسرعة ، أي يحللها الي مختصرات منظمة ويستطيع تذكرها بسهولة وهو الذي

يكسب دافع قوي لتنظيم حياته و الربط باستمرار بين معلومات فهو شخص كفاء
(دمنهوري،2006،ص89.88)

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة المتحصل ,عليها التلميذ نصف الامكانيات التي يمتلكها ، ويكون ادائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة
(لوناس ،2013،ص18)

2-3-التحصيل الدراسي الضعيف :

هوالتقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل ,الذي تعمل المدرسة من اجله وهذا يعرفه نعيم الرفاعي بالتاخر الدراسي, فالمتعلمين الذين لديهم نقص في التحصيل الدراسي ، هم الذين لايميلون الي مناقشة ,وهم الذين يعانون من حل مشكلاتهم وعملهم ضعيف وبطئ.
(عبد السمع شعلة ،ط1، 2000،ص119)

اذن فالمتعلم او التلميذ المتوفق تحصيلا هوالذي يحقق مستوى تحصيل جيد، يفوق متوسط زملائه في نفس العمر، اما بالنسبة لتلاميذ الغير متفوقين تحصيلا فهم الذين لا تتجاوز معدلاتهم زملائهم في نفس العمر العقلي والزمني (الرفاعي ،ط1 1972، ص439)

3. اهداف التحيل الدراسي :

يعتبرالتحصيل الدراسي الهدف الاساسي بالنسبة لتلاميذ في مختلف مستوياتهم حيث تمثل اهداف التحصيل الدراسي الاتي :

. يتمكن التلميذ بالتحصيل الدراسي من معرفة مستواه الدراسي ورتبته او درجته مقارنة ذلك بمستويات زملائه ورتبه .(الرفاعي ، ط2 192 ،ص455)

. بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلميذ عن المدى استعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في المواد التي يدرسها والمبرمجة .(عبد السميع شعلة ،ط1 2000 ،ص43).

. هو وسيلة من وسائل المعرفة الفروق الفردية التي يلجا اليها المعلمين (ضعيف متوسط . المتفوق) كما يعمل التحصيل علي كفاءة العلمية التعليمية , وذلك لتحقيق مستوياتهم واهداف ونواتج واضحة لصالح الطالب .

ومن ذلك نستطيع القول بان الهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات ومستويات التلاميذ المختلفة حسب المواد الدراسية

4. شروط التحصيل الدراسي

يرتكز التحصيل الدراسي علي عدة شروط والمساعدة في العملية التعلم نذكر منها

مايلي :

شروط تكرار : يعتبر التكرار من العمليات التي تؤدي الي النمو والخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الانسان ان يقوم بالاداء المطلوب منه بطريقة الية ومنظمة وسريعة ، فالتكرار الالي الاصم لا فائدة منه ، لان فيه ضياع الوقت وهذا الاخير يؤدي الي عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى ادائه ، اما التكرار المفيد فهو التكرار القائم علي اساس الفهم والانتباه والملاحظة ولكن رغم هذا الا ان التكرار لو حده لا يكفي في عملية التعلم فلا بد ان يكون معه توجيه المعلم، قصد ارشادهم الي اصح طريق والارتقاء المستمر بمستوى الاداء .

شرط الدافع : الدافع او الحافز هو شرط ضروري لحدوث التعلم فهو الذي يحزر الانسان او الكائن الحي نحو النشاط ، او العمل المؤدي الي اشباع الحاجة ، وكما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الي تعليم قويا ايضا .

(جاسم ، ط1 ، 2004 ص191)

والمعروف كذلك في التجارب في عملية التعلم ايضا ، ان الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم فقد ثبت ان اشباع دافع الجوع كان يؤدي الي شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لان الاثر سواء كان طيبا او ضارا يؤدي الي حدوث تغيير في السلوك (جاسم ، ط1 ، 1994 ، 191. 192)

التدريب او التكرار الموزع او المركز : التدريب المركز هو الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة ، اما التدريب الموزع فيتم في فترات او اوقات متباعدة تتخللها فترات من الراحة او عدم التدريب المركزي يؤدي الي التعب ، والشعور بالملل كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة تكون عرضة للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تخلل دورات التدريب الموزع . وهذا يؤدي الي تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا الي جانب تجدد نشاط المتعلم واجتهاد بعد فترات

الراحة والانقطاع واقباله على التعلم باهتمام اكيد(العيسوي ، 2004، ص41)

5. قياس التحصيل الدراسي :

ان المحتوى التحصيل الدراسي عبارة عن المعارف والمهارات والخبرات ,التي يقوم بتدريها في المؤسسات التربوية وغيرها ، وتختلف درجة التحصيل من فرد الي اخر وهذا حسب القدرات العقلية.

وهناك عناصر لاختبار التقويم هذه المعارف ,والمهارات وهذه الاختبارات تسمى الاختبارات التحصيل المقننة (خالدي ،ط1 2003،ص12)

فالنجاح او الفشل عند الفرد في البرنامج الدراسي او المهني معين, يتوقف على المعرفة السابقة مثال : فالدخول الي المدرسة عليا او مركز لتعلم مهنة معينة يتوقف على نجاح الفرد الذي يقيس كفائته في المواد التي لها صلة بالموضوع (مقدم ،ط1 2003، 12) فمن خلال هذه الاختبارات التحصيلية يستطيع المعلم معرفة الصعوبات ,التي يعاني منها التلاميذ وبها يكشف النقائص ويبحث عن الحلول المناسبة ،

وعلي الرغم من دور الاختبارات التحصيلية الهامة ,الانها لا تخلو من بعض الاخطاء, التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة قياس التحصيل الدراسي ,او سوء استعمال الاختبارات التحصيلية(الجسماني ،ط1 1994 ، ص 391)

انواع الاختبارات التحصيلية :

من خلال ما تعرضنا اليه من معلومات ومعارف حول التحصيل الدراسي ,يتضح لنا ان الاختبارات التحصيل الدراسي نوعين :اختبارات تقليدية (عادية)، اختبارات موضوعية (حديثه)

الاختبارات التقليدية : تسمى كذلك بالاختبارات المقالية ,وهي عبارة عن اختبارات يضعها المعلمون بانفسهم مثل الامتحانات والمسابقات ,وهي انشائية وتتضمن بقلة الموضوعية ولا يهتم بصدقها اوثباتها (نشواني ،ط3 1996، ص616)

وهي انواع :

أ. الاختبارات الشفوية :

وهي من الاختبارات القديمة ، حيث يقوم التلميذ بالاجابة عن الاسئلة المطروحة شفويا ومن ايجابيات هذا الاختبار :

. تمكننا من تقييم قدرة الطالب والاهداف التي يلجا الي تحقيقها .

. الاجابة الصريحة وبدون غش .

. تعليم التلميذ المناقشة.

ومن سلبيات هذا الاختبار :

. عدم المساواة في طرح الاسئلة .

. لا تخلوا من ذاتية بين التلميذ والمعلم .

. الوقت الطويل الذي تستغرقه العملية .

ب . الاختبارات الكتابية :

وهي الاكثر استخداما والغالبة في كل المنظومات التربوية وفيها يقوم الطالب بكتابة

الموضوع الواحد علي كل سؤال ، ومن ايجابيته :

. تساعد علي فهم الافكار والمعلومات والتدريب علي الاسلوب اللوي الجيد.

. الكشف عن الجانب التذكروالاستدعاء والفهم

. لا تحتاج الي الوقت الطويل

ج . الاختبارات المقالية :

يستخدم هذا النوع من الاختبارات في معرفة الاهداف المتمثلة في التركيب والتعليل وهي

نوعين :

1. اختبارات مقالية مغلقة .

2 . اختبارات مقالية مفتوحة .

ومن مزايا هذا النوع من الاختبارات :

. قياس الاهداف ذات محتوى التركيب والتعليل .

. اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة .

. يتعرف التلميذ من خلالها على قدرة تفكيره .

ومن عيوب هذا النوع من الاختبارات :

. لا تحتوي علي المادة الدراسية المقررة .

. يحتاج الي اسلوب لغوي جيد .

. الاختبارات الموضوعية الحديثة :

وهي اختبارات تبدو سهلة في اعدادها وتطبيقاتها واستخراج نتائجها بسهولة وسرعة فائقة مع

استبعاد الذاتية في التقدير وتتميز اسئلتها بالوضوح البساطة والايجاب .

كما تعتبر الاختبارات الموضوعية من اهم الوسائل لقياس التحصيل الدراسي لذلك تعتنى دول كثيرة بتصميمها لقياس مختلف الخبرات الدراسية(حويج والحطب ،ط1 2002 ،86) **اختبارات الخطأ والصواب :**

في هذا النوع من الاختبارات تقدم لتلميذ جملة من العبارات التقريرية يطلب منه ان يحكم عليها بالخطأ والصواب ، وذلك بوضع كلمة (صح) امام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) امام العبارة الخاطئة ،واحيانا تضاف كلمة (لااعلم) لان الجواب الخاطى يعاقب عليه بخلاف (لااعلم)

. اختبارات الاسئلة المتعددة :

يتكون من جزئين الاول هو السؤال والثاني يمثل مجموعة من البدائل التي قد تكون جملا او كلمات وتكون كلها خاطئة الا واحدة ، ويتراوح عددها من 3الي 5ويطلب من التلميذ ان يبين الجواب الصحيح او الكتابة رقم في الهامش .

. اختبارات الجواب المبدع :

يطلب من التلميذ بالابداع ويطلب منه ان يجيب على السؤال بكلمة اصعب من سابقتها لانها تدعو الي استذكار واسترجاع المعلومة بدلا من التعرف عليها وهذا يختلف علي الانواع الاخرى السابقة من الاختبارات والتي تقيس علي تبين المعلومات والتعرف عليها أي ان الاجابة تعطى لطالب وما عليه الامعرفتها (نشواتي ،ط3 1996،ص 86)

. اختبارات الكلمة :

يتالف هذا النوع من الاختبارات من مجموعة من العبارات يتخلل كل منها فراغ يطلب علي تلميذ بوضع كلمة المناسبة او الجملة المناسبة او الفقرة معينة تجعل العبارة كاملة ذات معنى(فاخر ، ط14 ، ص451.453)

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

ان القول بان التحصيل الدراسي هوابعد من ان يكون نتاج عامل واحد فقط حيث اثبت علماء النفس بان أداء الشخص وفي ميدان كان مرهون بجملة من العوامل المختلفة من بينها :

6-1-العوامل الاسرية:

تعتبر الأسرة أول خلية في المجتمع ،والتي تستجيب الي تغيرات التي تحدث في المجتمع وهي تعد الفرد لتكيف الاجتماعي ومواجهة متطلبات المجتمع فهي بذلك لها اهمية في

مساعدة التلاميذ. علي توفير مطالب النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ،وهذا حسب مراحل النمو، وهو يعتمد علي المستوى التعليمي للوالدين حيث يتوقف توفير الجوالمنزلي الملائم للدراسة. ومساعدة التلاميذ خلال عملية المذاكرة ، والانجاز الفروض والواجبات المطلوبة ،ومراقبة مدى تقدمه وتاخره في المدرسة . كما ان المستوى الاجتماعي للأسرة دور كبير، في العملية التحصيل حيث تساهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدرة الابناء علي التحصيل فكما سادها الاستقرار العائلي من الصراعات الزوجية، والقسوة في معاملة الابناء الي تاخر الدراسي وقد يسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود الذهن التلميذ وهروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف تحصيله الدراسي (الخولي،ط1، 1984،ص287)

6-2-العوامل المدرسية :

تعتبر المدرسة احدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع فهي مكملة ، ومطورة لما بداته الاسرة من تنشئة وتعلم وتربية ومن بين العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي مايلي :

أ- الادارة المدرسة :

يؤثر المناخ المدرسي بمايسود من نظام وديمقراطية في مستوى التحصيل التلاميذ اما اذا اتسم بالفوضى والقهر قد يؤدي ذلك الي انخفاض درجة التحصيل الدراسي بعض التلاميذ

ب- المنهاج الدراسي :

ان عدم ملائمة التلاميذ المنهاج الدراسي وعلي ضعف التحصيل الدراسي ،وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به.

لذا عند وضع المنهاج يجب ان نراعي الي قدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية (الشيخ،ط1 2007،ص74)

ج- علاقة التلميذ بزملائه :

ان علاقة التلاميذ مع بعضهم سواء كانت داخل حجرة الصف او خارجها تنعكس بؤرة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم اثناء القيام بالانشطة التعليمية التربوية ، فقد يكون التفاعل تفاعلا ايجابيا وهو المحبة والمنافسة الشريفة ،وقد يكون سلنيا وياخذ مظاهر الكراهية والمنافسة الهدامة ، وفي كلتا الحالتين فان العلاقات تنشأ بين التلاميذ ويكون لها الاثرالكبيرعلي المستوى تحصيلهم الدراسي الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم.

حيث تؤدي هذه العلاقات الي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، لان التلاميذ يستفدون ويتعلمون من بعضهم البعض ، اذا كان تفاعلهم ايجابي ومن الممكن ان يحدث العكس اذا كان توجههم سلبيًا وتكون المنافسة بينهم هدامة .

اثبتت بعض الدراسات ان الرفاق يمارسون تاثير يفوق تاثير الوالدين في مجال السلوكيات الدراسية اليومية للمراهق ،

ليس من الضروري ان يكون تاثير الرفاق سلبيًا باستمرار ، فالتحصيل الدراسي يعتمد علي التوجيه الاكاديمي لجماعة الرفاق ، فالمرهق الذي يحصل اصدقائه علي علامات عالية، ويطمحون الي مستوى اعلي في التعليم فمن الواضح انهم يعززون لديه الدافع ويشجعونه نحو تحصيل دراسي جيد.

د- المدرس :

يعتبر المدرسالمسؤول الاول الفعال في العملية التعليمية التربوية ، ومن اهم مداخلات النظام المدرسي لايمكن الاستغناء عن المعلم فبدونه لا يحدث تعلم وان حدث فهو ضعيف، ولكي يقوم بوظائفه لابد ان يكون قادرا على اعداد جيدا وان يكون مكتسبا طرقا جيد لتقديم الدرس (جمال واخرون ،ط4 1974، ص639)

كما توجد عامل اخر يؤثر في التحصيل الدراسي منها :

البيئة الصفية :من الضروري ان تملأ الغرفة الصفية البيئة تعليمية ايجابية، فالمرهقون بحاجة الي بيئة تتسم بالدفء والتفاهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين علي تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم (شريم ،ط1 2009 ،ص89)

ملخص الفصل:

من خلال ماعرضنا في هذا الفصل نستنتج بان التحصيل الدراسي هو تلك المعارف التي يكسبها المتعلم من خلال المواد المدروسة في الفترة معينة قد تكون شهرية او شهريين او ثلاثة اشهر ، والتي يقوم بها المعلم من خلال تقييم التلميذ باستعمال عدة طرق لمعرفة قدرة تحصيلهم الدراسي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

. تمهيد

1 . المنهج للدراسة .

2 . المجالات الدراسة .

3 . عينة الدراسة .

4 . أدوات جمعالبيانات الدراسة .

5 . حساب الشروط السيكومترية لادوات الدراسة.

6 . اساليب التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة.

. ملخص الفصل .

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية من أهم الأجزاء في البحث العلمي، حيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنها ، وهي طريقة منهجية متبعة في جمع المعلومات لمتغيرات متعلقة بموضوع دراستنا.

تتناول الدراسة الحالية لموضوع العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. ومن تم قمنا باتباع إجراءات منهجية للتحقق من الأهداف المرجوة من الدراسة. فقمنا في هذا الفصل بعرض دراستنا الإستكشافية.

1. منهج الدراسة:

أن اختيار منهج البحث في الدراسة لاي موضوع لا يأتي نتيجة اختيار عشوائي او لمجرد صفة او ميل الباحث المنهج معين دون آخر، بل أن طبيعة البحث او موضوع الدراسة تفرض علينا اختيار وتحديد المنهج المناسب لها.

أن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم او الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة، و هو في التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار او الاجراءات من اجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها او من اجل البرهنة عليها للاخرين الذين لا يعرفونها . (شروخ،2003، ص 90)

وانطلاقاً من الموضوع الذي درسناه فاننا نحاول التطرق إلى معرفة علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، فسنحاول في دراستنا هذه اتباع المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره هو طريقة واسلوب علمي مبني على مجموعة من الأسس والقواعد التي يستعين بها الباحث.

2. مجالات الدراسة:

2-1-المجال المكاني: اجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة "العوامر ابراهيم" قرية السويهلة , بلدية سيدي عون،دائرة المقرن،ولاية الوادي.

- قاعات الدرس العادية الموجودة: 17 قاعة - قاعات الدرس المتخصصة للمخابر: 2 - الورشات: 2-

2-2-المجال الزمني: وهي المدة التي استغرقتها خلال دراستنا الاستطلاعية وذلك يوم 3 مارس 2022، وهو أو اتصال لنا بالمؤسسة، حيث قابلنا مدير المتوسطة "العوامر ابراهيم" للحصول على الموافقة وايضا قابلنا مستشار التوجيه، في حين تحصلنا على المعلومات الكافية حول المؤسسة المراد اجراء الدراسة الميدانية فيها ،فقمنا باجراء مقابلة مع التلاميذ ووزعنا استبيانات الدراسة الاستكشافية على العينة المطلوبة .

وقمنا في نفس اليوم من استرجاع الاستمارة من التلاميذ، اما اليوم الثاني فكان يوم 4مارس 2022 فقد قمنا بنفس العمل ووزعنا بعض الاستبيانات على التلاميذ وقمنا باسترجاعها في نفس اليوم.

2-3-المجال البشري : تضم هذه المؤسسة ،9 اداريين من بينهم المدير والمقتصد و من 8 من العمال كما بها 25 استاذًا بالاضافة إلى أن عدد التلاميذ بالمؤسسة 506 تلميذا من بينهم 259 و 247 اناث موزعين على 17 فوجا .

3.عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. تتم اختيار العينة بطريقة عرضية ويبلغ عددها 30 فردا. لذلك يمكن تعريف العينة على اساس انها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي، وذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجتمع غير معروف للباحث بحيث يلجا لاجراء المسح الشامل.

4.أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد مهمة في أي بحث وذلك لأنها الأدوات الواسطة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات عن المبحوثين وقد يعتمد الباحث من بحثه على اداة واحدة، او اكثر حتى يتمكن من دراسته لموضوع بحثه من جميع النواحي وبما أن جميع النواحي والمنهج المتبع في دراستها هو المنهج الوصفي لقد اخترنا الوسائل التالية والمتمثلة في ما يلي:

4-1- المقابلة: بوصفها أداة للبحث، هي حوار يتم بين القائم بالمقابلة بين شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات حول موضوع معين، وتتعلق خاصة بالآراء والاتجاهات أو السلوك أو المعلومات أو الشهادات. (حامد خالد، 2003، ص 128)

4-2-الملاحظة: تعتبر احدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستبيان أو المقابلة أو التسجيلات وهي مشاهدة الوقائع على ما هي عليه في الواقع أو في الطبيعة بهدف انشاء الواقعة العلمية، وتكون ملاحظة علمية حين تكون اشكالية ، والهدف من الملاحظة هو تعزيز المعلومات ورؤية أو مشاهدة عن قريب، ما يحدث فعلا في المدرسة. (محمد عبد العال النعبي وعبد الجبار توفيق البياتي، 2015، ص 177)

4-3- الاستبيان: هو مصطلح يمكن أن يطلق على أي نوع من الأدوات التي تحتوي على أسئلة أو فقرات يستجيب لها الفرد، وهو يحتوي على فقرات تكون عادة ذات خيارات ثابتة، ومثل هذه الفقرات تقدم للمستجيب خيارات من بين بديلين أو أكثر ليختار أحدهما، زمن الأسئلة الشائعة على هذه الفقرات هي تلك ذات الخيارين الذين يتكونان من اجابة "نعم أو لا" أو "موافق" أو "لاموافق" وما شابه، ما يضاف بديل ثالث "لا أدري" و"لا أعرف". (محمد عبد العال النعيمي وعبد الجبار توفيق البياتي، 2015، ص 215)

وفيما يلي عرض مفصل لأجزاء الاستبيانين اللذين استخدمهما الباحث في هذه الدراسة:
- **استبيان العنف:** تم تصميمه بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، من حيث النتائج التي توصلت إليها، والمقاييس التي استخدمتها، ويتضمن هذا الاستبيان جزئين هما:

أ- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في نوع الجنس، والمعدل الفصل الأول ومعدل الفصل الثاني .

ب- الجزء الثاني: يتضمن العبارات التي تقيس العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور التعليم المتوسط. بمتوسطة السويهلة سيدي عون دائرة المقرن ولاية الوادي ويتكون من (20) عبارة (بندا) موزعة على محورين هما:

- المحور الأول: خاص بالعنف اللفظي ويتكون من (09) بنود مرقمة كما يلي:
09.08.07.06.05.04.03.02.01

- المحور الثاني: خاص بالعنف الجسدي ويتكون من (11) بنود مرقمة كما يلي:
11.10.09.08.07.06.05.04.03.02.01

وقد تم الاعتماد على البدائل التالية :

الإجابة : نعم | لا | أحيانا | الدرجة | 03 | 01 | 02

5. حساب الشروط السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات):

5-1- أدوات البحث:

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس العنف المدرسي ويتكون المقياس من 20 بنداً.

تتم الإجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (نعم/أحياناً/ لا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي: 1/2/3

5-2- صدق مقياس العنف المدرسي:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج: 2002, 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم: 2002, 266)

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

الصدق التمييزي: يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحياناً يقارن (27%) من الأقوياء بمتلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوىاء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب: 218- 217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس العنف المدرسي. على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرداً، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار (27%) من أعلى الترتيب (8 افراد)، و (27%) من أدنى الترتيب (8 افراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلّت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة الطرفية لمقياس العنف المدرسي

القرار	مستوى دلالة "ت"	قيمة "ت"	مستوى دلالة ف	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
دالة	0.000	8.910	0.031	5.715	4.32	29.87	8	الدنيا
					1.86	44.50	8	العليا

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (8.910)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماماً من (0.01) فإنه دال إحصائياً. ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (العنف المدرسي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

5-3- ثبات مقياس العنف المدرسي

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	09	0,619

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس العنف المدرسي من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول من المقياس يساوي (0,619) مما يدل على أن مقياس العنف المدرسي ثابت.

جدول (2): يوضح ثبات مقياس العنف المدرسي (البعد الثاني). بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	11	0,783

الثبات بالتجزئة النصفية: وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم. (يونس، 2009: 505)

• تم حساب ثبات مقياس العنف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح الثبات مقياس العنف المدرسي بالتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ		جيثمان	سبيرمان براون	إرتباطالجزئين
الجزء الثاني	الجزء الأول			
0,765	0.565	0.747	0.765	0.620

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سبيرمان-براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.765)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيثمان (0.747) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

6. الأساليب الإحصائية

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيثمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.
- ❖ اختبار T. Test.
- ❖ اختبار معامل الارتباط بيرسون " r "

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى من الجانب التطبيقي الى مجموعة من العناصر الهامة حيث قمنا بتحديد المكان الذي طبقت فيه هذه الدراسة التي أجريت على مستوى المتوسطة العوامر ابراهيم بالسويهلة ,بلدية سيدي عون,دائرة المقرن، بغية التعرف على العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي، كما تناولنا المجال الزمني لهذه الدراسة حيث امتدت الدراسة الاستطلاعية (بين 3 مارس 2022م)، وقد تم اختيارنا لعينة عرضية كان عددها 30 تلميذ والتي شملت كل مستويات مرحلة التعليم المتوسط، وتطرقنا كذلك إلى المنهج المستخدم في الدراسة، حيث تأكد لنا أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب في مثل هذه الدراسات الارتباطية، وتطرقنا في هذا الفصل الى اهم ادوات جمع المعلومات عن مجتمع تمثل الدراسة، وقد تمثلت في الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبيان الذي يعد الأداة الأساسية في جمعنا للمعلومات. كما قمنا بحساب صدق وثبات كل من استبيان العنف المدرسي والتحصيل الدراسي وذلك بالاعتماد على معادلة الفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين بنود الاستبيان .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض النتائج ومناقشتها:

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

5. تفسير ومناقشة النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة...إلخ, يتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العنف المدرسي من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تطرقت لموضوع التحصيل الدراسي.

بحيث يتم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين المذكورين، ويتم عرض نتائجهم مصنفة حسب مستويات المقياسين المعتمدين، وبعدها يتم عرض نتائج معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغير العنف المدرسي ومتغير التحصيل الدراسي، لدى أفراد العينة، ثم يتم عرض نتائج جميع أفراد العينة مجتمعة وتحليلها ومناقشتها.

1. عرض النتائج ومناقشتها:

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد الحصول على البيانات وتفرغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) قصد معالجتها وتفرغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الأولى في الدراسة الحالية على انه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي (العنف اللفظي) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للتلاميذ (المتوسط) التي حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي (العنف اللفظي) والتحصيل الدراسي.

الرقم	العنف اللفظي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف اللفظي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف اللفظي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف اللفظي	التحصيل الدراسي
52	26	6.49	35	21	12.04	18	24	15.215	1	11	18.45
53	21	6.38	36	21	11.505	19	24	14.375	2	11	18
54	21	6.49	37	21	11.395	20	25	14.545	3	12	16.39
55	25	9.05	38	22	11.65	21	25	13.73	4	12	15.66
56	25	8.095	39	23	11.23	22	26	13.385	5	12	15.615
57	26	8.865	40	24	10.37	23	26	13.785	6	13	16.005
58	26	8.875	41	26	11.035	24	21	13.045	7	13	15.5
59	22	8.575	42	21	10.455	25	21	12.92	8	13	15.495
60	23	8.39	43	21	11.17	26	21	13.66	9	18	18
61	24	8.04	44	21	10.82	27	22	12.605	10	19	13.02
62	24	7.08	45	22	9.885	28	23	13.02	11	19	12.155
63	25	7.6	46	23	10.545	29	24	12.155	12	20	11.575
64	25	6.38	47	24	9.89	30	24	11.575	13	21	14.91
65	26	6.49	48	24	8.04	31	25	13.22	14	21	14.875
			49	25	7.08	32	25	12.38	15	21	14.28
			50	25	7.6	33	26	12.75	16	22	15.025
			51	26	6.38	34	26	12.105	17	23	14.825

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة (التلاميذ) على مقياس العنف المدرسي ومقياس التحصيل الدراسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس العنف المدرسي (العنف اللفظي) وهي درجة (11) والتي حصل عليها الفردان رقم (2،1)، وأما أعلى

درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك العدوانى (العنف اللفظى) تقدر (26) والتي حصل عليها الأفراد رقم (22،23،33،34،41،51،52،57،58،65).

وأما في مقياس التحصيل الدراسى أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (6.38) والتي حصل عليها الفرد رقم (54،51،64)، بينما حصل الفرد رقم (01) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (18.45).

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى التلاميذ أفراد العينة يتم فيما يلى عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم....).

جدول رقم(04): نتائج معاملا لارتباط بين مقياسي العنف المدرسي(العنف اللفظي) والتحصيـل الدراسى لدى أفرادالعينةالتلاميذ.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	0.391**	65	4.194	21.815	العنف اللفظي
			3.273	12.887	التحصيـل الدراسى

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابى لأفراد العينة التلاميذ على مقياس السلوك العدوانى(العنف اللفظى) يساوى (21.815) وهو يقع فى المستوى المتوسط من المستويات السلوك العدوانى (العدوان اللفظى)، المحدد بالمجال (82-114)، بينما بلغ الانحراف المعيارى (8.53)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابى.

أما بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسى فإن المتوسط الحسابى لأفراد العينة التلاميذ بلغ(12.88)، وهو يقع فى المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسى، المحدد بالمجال ، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابى (8.45)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابى.

وبعد حساب معاملا لارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ فى مقياس العنف المدرسي ونتائجهم فى مقياس التحصيل الدراسى، والذي تبين أنه يساوى (0.391) وبما أن مستوى الدلالة يساوى (0.001) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على انه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي (العنف الجسدي)

والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

يتم فيمايلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للتلاميذ (المتوسط) التي حصلوا عليها من خلال

تطبيق مقياسي العنف المدرسي (العنف الجسدي) والتحصيل الدراسي.

الرقم	العنف الجسدي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف الجسدي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف الجسدي	التحصيل الدراسي	الرقم	العنف الجسدي	التحصيل الدراسي
52	27	6.49	35	24	12.04	18	11	15.215	1	11	18.45
53	33	6.38	36	25	11.505	19	11	14.375	2	11	18
54	31	6.49	37	26	11.395	20	11	14.545	3	11	16.39
55	31	9.05	38	26	11.65	21	12	13.73	4	12	15.66
56	32	8.095	39	25	11.23	22	12	13.385	5	12	15.615
57	31	8.865	40	25	10.37	23	13	13.785	6	12	16.005
58	32	8.875	41	19	11.035	24	19	13.045	7	12	15.5
59	33	8.575	42	24	10.455	25	19	12.92	8	13	15.495
60	33	8.39	43	25	11.17	26	20	13.66	9	13	18
61	32	8.04	44	26	10.82	27	20	12.605	10	12	13.02
62	32	7.08	45	26	9.885	28	19	13.02	11	12	12.155
63	31	7.6	46	25	10.545	29	19	12.155	12	12	11.575
64	32	6.38	47	25	9.89	30	19	11.575	13	11	14.91
65	31	6.49	48	25	8.04	31	18	13.22	14	12	14.875
			49	27	7.08	32	19	12.38	15	13	14.28
			50	27	7.6	33	18	12.75	16	12	15.025
			51	27	6.38	34	19	12.105	17	11	14.825

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة (التلاميذ) على مقياس العنف

المدرسي ومقياس التحصيل الدراسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس العنف

المدرسي (العنف الجسدي) وهي درجة (11) والتي حصل عليها الأفراد رقم

(1،2،17،18،19،20)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس العنف المدرسي

(العنف الجسدي) تقدر (33) والتي حصل عليها الفرد رقم (53،59،60).

وأما في مقياس التحصيل الدراسي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (6.38) والتي حصل عليها الفرد رقم (53،64)، بينما حصل الفرد رقم (74) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (125).

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى التلاميذ أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم....).

جدول رقم(05): نتائج معامل الارتباط بين مقياسي العنف المدرسي (العنف الجسدي) والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة التلاميذ.

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.002	0.370**	65	7.812	20.753	العنف الجسدي
			3.273	12.887	التحصيل الدراسي

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس العنف المدرسي (العنف الجسدي) يساوي (20.753) وهو يقع في المستوى المرتفع من المستويات العنف المدرسي (العنف الجسدي)، المحدد بالمجال (21-27)، بينما بلغ الانحراف المعياري (4.19)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ بلغ (12.88)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال (11-14)، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (3.27)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ في مقياس العنف المدرسي ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.370) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.002) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي (العنف الجسدي) والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة

وبالتالي تحققت الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على انه:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

يتم فيما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للتلاميذ (المتوسط) التي حصلوا عليها

من خلال تطبيق مقياسي العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

الرقم	المقياس الكلي	التحصيل الدراسي	الرقم	المقياس الكلي	التحصيل الدراسي	الرقم	المقياس الكلي	التحصيل الدراسي	الرقم	المقياس الكلي	التحصيل الدراسي
52	53	6.49	35	45	12.04	18	35	15.215	1	22	18.45
53	54	6.38	36	46	11.505	19	35	14.375	2	22	18
54	52	6.49	37	47	11.395	20	36	14.545	3	23	16.39
55	56	9.05	38	48	11.65	21	37	13.73	4	24	15.66
56	57	8.095	39	48	11.23	22	38	13.385	5	24	15.615
57	57	8.865	40	49	10.37	23	39	13.785	6	25	16.005
58	58	8.875	41	45	11.035	24	40	13.045	7	25	15.5
59	55	8.575	42	45	10.455	25	40	12.92	8	26	15.495
60	56	8.39	43	46	11.17	26	41	13.66	9	31	18
61	56	8.04	44	47	10.82	27	42	12.605	10	31	13.02
62	56	7.08	45	48	9.885	28	42	13.02	11	31	12.155
63	56	7.6	46	48	10.545	29	43	12.155	12	32	11.575
64	57	6.38	47	49	9.89	30	43	11.575	13	32	14.91
65	57	6.49	48	49	8.04	31	43	13.22	14	33	14.875
			49	52	7.08	32	44	12.38	15	34	14.28
			50	52	7.6	33	44	12.75	16	34	15.025
			51	53	6.38	34	45	12.105	17	34	14.825

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة (التلاميذ) على مقياس العنف المدرسي ومقياس التحصيل الدراسي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس العنف المدرسي وهي درجة (22) والتي حصل عليها الأفراد رقم (1،2)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس العنف المدرسي تقدر (57) والتي حصل عليها الفرد رقم (65،64،56،57).

وأما في مقياس التحصيل الدراسي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (6.38) والتي حصل عليها الفرد رقم (64)، بينما حصل الفرد رقم (1) على أعلى معدل في التحصيل يقدر بـ (18.45).

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى التلاميذ أفراد العينة يتم فيما يلي عرض نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم 2).

مستوى دلالة "ر"	قيمة "ر"	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	0.431**	65	10.50	42.569	العنف المدرسي
			3.273	12.887	التحصيل الدراسي

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ على مقياس العنف المدرسي يساوي (42.56) وهو يقع في المستوى المرتفع من المستويات العنف المدرسي بينما بلغ الانحراف المعياري (10.50)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشعبة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التلاميذ بلغ (12.88)، وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، وبلغ انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (3.27)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة التلاميذ في مقياس العنف المدرسي ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي، والذي تبين أنه يساوي (0.431) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) ومنه فإن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

ومنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة وبالتالي تحققت الفرضية العامة في الدراسة الحالية.

5- تفسير ومناقشة النتائج:

5-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

والتي مفادها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي"، مما يعني أن المؤسسة التربوية المتوسطة يمارس فيها العنف بكثرة وهذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما أشارت إليه بحثنا، حيث هدفت دراستها إلى

التعرف على واقع ظاهرة العنف المدرسي وأبعاده، مستخدمة المنهج الوصفي المقارن ، حيث توصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي، وفي ضوء ما جاءت به دراسة عبيد سميرة 2010 التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و ظهور سلوكيات العنف والتحصيل الدراسي.

5-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي مفادها "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي"، وهذا ما يدل على أن هناك العنف لفظي في المؤسسة التربوية، وهذا ما أكدت عليه نتائج قيم معامل الارتباط بيرسون" وهو ما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لديهم، وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة بلاتيني، بأن هناك سلوكيات عنيفة كالتهديد و السب والشتم، و العدوان اللفظي بصورة عامة.

5-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي مفادها "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي، حيث تشير نتائج معامل الارتباط بيرسون على أن هناك العنف جسدي يحدث مع التلاميذ وزملائهم و الأساتذة، وهذا ما أشارت إليه دراسة ألويس دان 1995، حيث أكد أن معظم التلاميذ يتعرضون لسلوك العنف الجسدي، حيث يقل هذا الأخير كلما تقدم الأطفال في السن ويظهر العنف الممارس من طرف الاساتذة.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة النهائية المتعلقة ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى التعليمي)، بالإضافة إلى عرض وتحليل نتائج المتغيرات المستقلة للدراسة (العنف الجسدي، العنف اللفظي)، والمتغير التابع (التحصيل الدراسي)، كما قمنا بعرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة.

خاتمة

خاتمة:

يعتبر العنف المدرسي شكل من أشكال العنف يصدر من التلميذ أو المدرس والذي يأخذ أبعاداً مختلفة وممارسات متنوعة، وهي من القضايا الشائكة التي بلغت نسبة كبيرة في أوساط المتدربين وهذا ما ينعكس على نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ، وفي هذا الصدد اخترنا هذه الدراسة لموضوع بحثنا، فواقعا الحالي ومؤسستا التربوية باتت مهددة، ووضعت الإجراءات الوقائية للحد من ظاهرة العنف المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، وكذلك تناول الظاهرة بشيء من الاهتمام خلال الفعاليات العلمية كالملتقيات والندوات والمؤتمرات... الخ.

نتائج الدراسة

- جاء المتوسط الحسابي للعنف اللفظي لافراد العينة يساوي(21.815)وهو يقع في المستوى السلوك العنف اللفظي ,المحدد بالمجال (82-114)بينما بلغ الانحراف المعياري(8.53)، وهو ما يدل على ان الدرجات غير متشعبة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي اما بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسي فان المتوسط الحسابي لافراد العينة بلغ(12.88) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، وبلغ الانحراف الحسابي (8.45)وهو ما يؤكد تجمع درجات حول المتوسط الحسابي .

وبعد حساب معامل بيرسون لافراد العينة بينت انه يساوي (0.931) وبما ان مستوى الدلالة يساوي (0.001) ومنه فان معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدالة(0.01) بالتالي : توجد علاقة ارتباطية بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي.

- جاء المتوسط الحسابي للعنف الجسدي لافراد العينة يساوي (20.753)وهو يقع في المستوى السلوك العنف الجسدي , المحدد بالمجال (21-27)،بينما بلغ الانحراف المعياري (4.19) وهو ما يدل على ان الدرجات غير متشعبة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي اما بالنسبة لنتائج التحصيل الدراسي فان المتوسط الحسابي لافراد العينة بلغ (12.88) وهو يقع في المستوى المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي، المحدد بالمجال (11-14) وبلغ الانحراف الحسابي (3.27) وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل بيرسون لافراد العينة بينت انه يساوي (0.370)وبما ان مستوى الدلالة يساوي (0.002) ومنه فان معامل الارتباط دالة احصائيا عند المستوى الدالة(0.05) بالتالي :توجد علاقة ارتباطية بين العنف الجسدي والتحصيل الدراسي.

- اما بالنسبة للعنف المدرسي يساوي (42-59) وهو يقع في مستوى مرتفع, بينما بلغ الانحراف المعياري (10.50) وهو ما يدل ان درجات غير متشعبة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي

كما جاءت نتائج التحصيل الدراسي لافراد العينة بلغ (12.88) وهو يقع في المتوسط من مستويات التحصيل الدراسي, وبلغ الانحراف الدرجات متوسط الحسابي (3.27) وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي .

وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الافراد العينة في مقياس العنف المدرسي ونتائجهم في مقياس التحصيل الدراسي والذي تبين انه يساوي (0.431) وبما ان مستوى الدلالة يساوي (0.00) ومنه فان معامل الارتباط دالة احصائيا عند المستوى الدلالة (0.05) بالتالي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي, ومنه تؤكد الفرضية العامة في الدراسة الحالية.

-اقتراحات وافاق البحث

- دراسة موضوع العنف المدرسي في المرحلة الثانوية .
- دراسة الفارقة للعنف المدرسي حسب بعض المتغيرات كالجنس ,المستوى التعليمي,الجانب الاقتصادي

- دراسة علاقة العنف المدرسي بدافعية التعلم.

- تشجيع تلاميذ المرحلة المتوسط علي الاشتراك في الانشطة برامج ثقافيةرياضية الهادفة لاشتغال تلاميذ بنشاطات تكبح سلوكهم العنيف بمعنى امتصاص العنف .

- اهتمام بالبيئة المدرسية بما يتماشى مع رغبات التلميذ.

- تفعيل الارشاد التربوي في المدارس التعليم المتوسط.

- تنظيم دورات تدريبية وارشادية لدعم المهارات الارشادية لكل من الاداريين والمعلمين حول ظاهرة العنف المدرسي.

- تزويد المدارس التعليم المتوسط بمختصين نفسانيين واجتماعيين.

- اعادة تكوين كل من الاساتذة والاداريين لاكتسابهم الكفاءة والفاعلية وكيفية تعامل مع تلميذ وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب (2002):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.
2. ابو حويج، مروان وإبراهيم وسمير ابو مغلي، الخطيب(2002)القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، الاردن.
3. اديب محمد خالد، 2003، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ط1، عمان، داروائل للنشر والتوزيع
4. اديب محمد خالد، 2003، سيكولوجية الفروق الفردية والتقويم العقلي ،دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان،
5. اياد محمد الدريعي ، 2014، العنف المدرسي وتأثيره علي التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل اعمال المؤتمر الدولي السادس ، الحمادية الدولية للطفل ، طرابلس .
6. البشري عامر ، 2004، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي، جامعة نايف للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض ، السعودية
7. بطرس حافظ بطرس، 2007، المشكلات النفسية والعلاجية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
8. بوعناقة علي والآخرين .علم الاجتماع التربوي، مدخل دراسة قضايا المفاهيم الدار الهدى الجزائر، دون ذكر تاريخ النشر
9. الجسماني عبد العالي ، 1994، علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، دارالعربية للعلوم، ط1، بيروت .
10. الجميل محمد عبد السعيد شحلة ، 2000، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، ط1، دار الفكر العربي
11. الجوهري محمد وآخرون ، 1995، المشكلات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر .

12. حجازي يحي وجواد دويك، 2004، العنف المدرسي، مركز عفة للارشاد الالكتروني
13. حسن الطوالية، العنف والارهاب، جدار الكتاب العالي، عمان، 2005،
14. حسن توفيق ابراهيم، ظاهرة العنف سياسي في نظم العربية مركز الوخر، دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1990
15. حسن شحاته واخرون، 2001، معجم المصطلحات التربوية النفسية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان .
16. حسين طه عبد العظيم، 2007، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية،
17. رشاد صالح دمنهوري، 2008، التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،
18. رغم شريم، 2009، سيكولوجية المراهق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
19. سناء خولي، 2004، الاسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت.
20. صالح محمد ابو جادو، 2007. علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
21. الطبيب، أحمد محمد (د ت): التقويم والقياس النفس والتربوي. المكتب الجامعي الحديث. مصر.
22. الطبيب، احمد محمد (د ت)، التقويم والقياس النفس والتربوي، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
23. عبد الحفيظ مقدم، 1993، الاحصاء والقياس النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
24. عبد الرحمان محمد العسوي، 2010، علاج العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

25. عبد الرحمان محمد عيساوي، 2004، علم النفس التربوي، دراسة في تعلم والعادات والاستنكار، ومعوقاته، دار النهضة العربية، بيروت،
26. عبيد سميرة، 2010، الضغط المدرسي وعلاقته في سلوكيات العنف والتحصيل المدرسي لدي المراهقين المتمدرسين رسالة ماجستير غير مسجلة ، قسم علم النفس المدرسي ، جامعة بنيزي وزو
27. علي اسعد وطفه وعلي جاسم الشهاب ، 2004، علم الاجتماع الاسري، المؤسسة الجامعية للدراسة ، ط1، بيروت .
28. عياصرة وليد توفيق ، 2008، ظاهرة العنف المدرسي لدى المدرسة، الحكمة الاردنية،
29. لونا حدة، 2013، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، البويرة، الجزائر .
30. المجلس الاعلى لامومة والطفولة .
31. محمد الابراشي، 1993، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة،
32. محمد جاسم ، 2004، سيكولوجية الادارة التعليمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، الاردن، عمان،
33. محمد زيدان حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، للنشر والتوزيع، دمشق ، بدون سنة.
34. محمد صالح جمال واخرون، 1974، كيف نعلم اطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار النهضة العربية، ط4، بيروت.
35. محمود يوسف الشيخ، 2007، مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها، مظاهرها، اسبابها، علاجها)، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة.
36. مرشد عبد العظيم سيد، 2002، تعديل الدستور للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للاباء والامهات ، مكتبة وهران للشرق ، الجزائر .

37. مروان حويج وابراهيم الحطب ،2002، القياس في التقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،ط1، الاردن .
38. مصطفى عمر البشري،كلية العلوم التربوية، المجلة العلمية لكلية التربية، في جامعة اسيوط ، المجلد الرابع والعشرون يوليو، مصر .
39. معمرية، بشير (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته. ط 2. منشورات الجزائر.
40. معمرية، بشير(2007)، القياس النفسي وتصميم ادواته،ط2، منشورات، الجزائر.
41. ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة. عمان.
42. ملحم، سامي محمد(2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط1، دار المسيرة، عمان.
43. موار جان ماري،2009،الاعنف في التربية، محمد علي عبد الجليل ،المعابر، للنشر والتوزيع، دمشق
44. موسى رشاد عبد العزيز، 2009، سيكولوجية العنف ضد الاطفال ، عالم الكتاب ، دار الكتاب، القاهرة.
45. نادية حسن ابو سكينه ورشا عبد العاطي راغب ،2012،مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط1،عمان .
46. نادية مصطفى الزقاوي،2003، اسباب العنف المدرسي، تجانس، مجلة العلوم الانسانية، منشورات جامعة جيجل ،بسكرة.
47. نشواني عبد المجيد،1996، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك ،ط3،الاردن.
48. نعيم الرفاعي،1972،الصحة النفسية، دار الطبعة،ط1،بيروت،
49. يونس محمدبني(2009)، مبتدئ علم النفس، ط1،دار الشروق،عمان.
50. يونس، محمد بني (2009): مبادئ علم النفس. ط1. دار الشروق. عمان.

51. يونسى تونسىة، 2012، تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر.
52. درويش، 2006، العنف ضد الاطفال .جريدة الرياض السعودية،

w.w.w.alriadpapar.com

قائمة الملاحق



الملحق رقم 01:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمدة لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

علم النفس المدرسي

استبيان

قمنا بإجراء دراسة بعنوان علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهذا في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي ، نلتمس منكم التعاون معنا بالإجابة عن بنود هذا الاستبيان بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة ونعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وتقبلوا منا فائق الشكر والإحترام.

تحت اشراف الاستاذ

من اعداد الطلبة

- بوزيان عون غربي عبد الناصر

- مكناسي عبد الرزاق

السنة الجامعية 2022/2021

املئ الفراغات بوضع علامة في الخانة المناسبة.

الجنس : ذكر انثى:

- المعدل الفصل الاول.

- المعدل الفصل الثاني.

المحور الاول: مظاهر العنف اللفظي		نعم	لا	احيانا
01	تعرضت للشتم من طرف الاستاذ اثناء دراستك			
02	يسمعك الاستاذ كلاما جارحا عندما تخفق في حل التمرين			
03	في نظرك التوبيخ من طرف الاستاذ هو اكثر تكرارا داخل القسم			
04	يتناول الاستاذ عليك في الكلام			
05	تعتقد ان الشتم من طرف الاستاذ هو السبب في ضعف نتائجك			
06	تعاني من عدم اهتمام الاستاذ لك داخل القسم			
07	تفكر في التغيير الفوج بسبب سخرية الاستاذ منك			
08	يؤثر السب من طرف الاستاذ سلبا على تحصيلك الدراسي			
09	سبق ان تعرضت للتهديد من طرف استاذك			
المحور الثاني : مظاهر العنف الجسدي		نعم	لا	احيانا
01	تعرضت للضرب من طرف الاستاذ اثناء دراستك			
02	يصفعك الاستاذ داخل القسم			
03	يهددك الاستاذ باستعمال الادوات حادة			
04	تشعر بالخوف عندما يتعرض احد زملائك للضرب من طرف استاذ			
05	في نظرك الضرب من طرف الاستاذ اكثر تكرارا داخل القسم			
06	يضربك الاستاذ اذا كانت نتائج الدراسية ضعيفة			
07	يجبرك الاستاذ علي كتابة الدرس عدة مرات			
08	يضربك الاستاذ بالعصا بسبب نسيان بعض الادوات			

			يلجا الاستاذ الي استعمال اساليب العقاب البدني	09
			تفكر في تغيير الفوج بسبب الضرب الصادر من الاستاذ	10
			يوقفك الاستاذ في مؤخرة القسم بسبب عدم الانتباه	11

الملحق رقم 02:

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=الدراسي.اللفظيالتحصيل.العنف
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Correlations

Notes		
Output Created		26-MAY-2022 16:44:36
Comments		
	Active Dataset	DataSet9
	Filter	<none>
Input	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	65
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=الدراسي.اللفظيالتحصيل.العنف /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.06

[DataSet9]

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
اللفظي.العنف	21.8154	4.19409	65
الدراسي.التحصيل	12.8872	3.27303	65

Correlations

		اللفظي.العنف	الدراسي.التحصيل
اللفظي.العنف	Pearson Correlation	1	-.391-**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	65	65
الدراسي.التحصيل	Pearson Correlation	-.391-**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	65	65

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=العنف.التحصيل.الدراسي.الجسدي.التحصيل.العنف
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.

```

Correlations

Notes

Output Created		26-MAY-2022 16:45:28
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet9
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	65
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=العنف.التحصيل.الدراسي.الجسدي.التحصيل.العنف /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

[DataSet9]

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الجسدي.العنف	20.7538	7.81231	65
الدراسي.التحصيل	12.8872	3.27303	65

Correlations

		الجسدي.العنف	الدراسي.التحصيل
الجسدي.العنف	Pearson Correlation	1	-.370 ^{**}
	Sig. (2-tailed)		.002
	N	65	65
الدراسي.التحصيل	Pearson Correlation	-.370 ^{**}	1
	Sig. (2-tailed)	.002	
	N	65	65

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=الدراسي.الكليةالتحصيل.المقياس
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.

```

Correlations

Notes

Output Created		26-MAY-2022 16:45:48
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet9
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	65
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=الدراسي.الكليةالتحصيل.المقياس /PRINT=TWOTAIL NOSIG /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet9]

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الكلّي. المقياس	42.5692	10.50442	65
الدراسي. التحصيل	12.8872	3.27303	65

Correlations

		الكلّي. المقياس	الدراسي. التحصيل
الكلّي. المقياس	Pearson Correlation	1	-.431**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	65	65
الدراسي. التحصيل	Pearson Correlation	-.431**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	65	65

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).